

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية الآداب و اللغات



قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص تعليمية اللغات .

الموسومة بـ:

تعليمية مهارة قيم المنطوق في منهاج اللغة العربية

" السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا "

إشراف الأستاذ:

د/ مداني حميدة .

إعداد الطالب:

- لعراب الطيب .

السنة الجامعية:

1440 هـ / 1441 هـ

2019 م / 2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّاسِ ساءَ ظَنًّا فَليَسْئَلِ اللَّهَ عِندَ رَبِّهِ
عَلَىٰ عِلْمٍ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَنَّمَ عِلْمًا وَلَا يَتَذَكَّرُ فِيهَا مِثْلَ النَّاسِ
أَيُّهَا الْمَرْءُ كَيْفَ يَحْكُمُ عَلَىٰ رَبِّكَ فَليَكُنِ اللَّهُ رَحِيمًا رَحِيمًا

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين : الأمين
الذي أنار دربي و سعي لطلب العلم ، إلى خير الأنام و الرحمة المهداة.

أهدي هذا العمل إلى :

الوالدين العزيزين اللذين رباني وغمراني بحنانهما وعطفهما ، وإلى أستاذي المشرف
الدكتور حميدة مداني ، وإلى الزوجة والأبناء والأصدقاء أخص بالذكر أحمد قمو وعبد
المجيد جبار وعبد القادر معتوق .

وإلى كل الإخوة والأخوات ، وإلى العنصرين الفاعلين : عبد الحميد ورشيد صادق ...
إلى كل من ساعدني وكان سندا لي ، إلى كل الإخوة والأخوات ، إلى كل الطاقم التربوي
بمدرسة محمودي عبد القادر ، على رأسهم مديرة المدرسة .

شكر وتقدير

بعد شكري لله تعالى على فضله و مّنه عليّ أن هداني وأمرني بالعزم والقوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين .

أتوجه بخالص الشكر إلى من كان سندّ لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع

إلى الأستاذ * حميدة مداني *

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كافة أفراد عائلتي كبيرا وصغيرا .

كما أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بكلمة أو بدعوة صالحة

مفصلة

اللغة لسان كل أمة وحالها ، وعنوان وجودها ووسيلة التعبير عن ذاتها ، فلا غرابة أن يقال إن الأمة هي اللغة واللغة هي الأمة ولهذا تعد اللغة العربية من أوسع لغات العالم ، ويكفي أنها لغة الإسلام وبها نزل القرآن الكريم على قلب الأمين محمد صلى الله عليه وسلم مصداقا لقوله تعالى " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " سورة يوسف الآية 02 .

وقال تعالى " عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ " سورة الشعراء الآية 193 - 194 - 195 .
وعليه تعد اللغة من أهم النظم الحضارية باعتبارها عنصرا فعالا يسهم في بناء الشخصية سواء من الجانب الفكري أو الروحي للفرد .

واللغة أهم ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية وهي وليدة الممارسة والمحاكاة والتدريب ، والتعبير الشفوي أحد أهم مهاراتها الأربع (الاستماع ، التحدث ، القراءة والكتابة) ، إذ أنه يحتل مكانة بارزة في عملية التواصل بين الأفراد في مختلف المواقف التواصلية ، كما يعده كثير من المتخصصين هدفا رئيسا لتعلم اللغة ومجالا واسعا لتطبيق جميع المهارات اللغوية التي يحتاجها الفرد حينما يتواصل مع غيره بنجاح .

وتعتبر مرحلة التعليم الابتدائي فترة بالغة الأهمية في المسار الدراسي للمتعلمين لتعليمهم المنطوق وإنتاجه (التعبير الشفوي) ، وقد تغير محتوى تقديم نشاطات منهاج اللغة العربية وتعليماته بصفة عامة ونشاط التعبير الشفوي بصفة خاصة في إصلاحات الجيل الثاني ، مما جعل الكثير من المعوقات والصعوبات تظهر جليا ، فجاء بحثي المعنون ب : تعليمية مهارة قيم المنطوق في منهاج اللغة العربية " السنة الخامسة ابتدائي أمودجا " .

واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف وتحليل الظاهرة كما هي في الواقع ، ومحاولة تحليلها وتفسيرها والذي دفع بي إلى طرح الإشكاليات التالية :

- ماهي فوائد تعلم المنطوق عند تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ .

- وماهي المعوقات التي تصادف التلاميذ أثناء العمليات التعليمية التعلمية ؟ .
- وماهي الحلول المقترحة لعلاج الصعوبات ؟.
- ولالإجابة عن التساؤلات كانت خطة بحثي كالاتي :
- المدخل : مفاهيم حول تعليمية المنطوق .
- الفصل الأول: الموسوم بمضامين تعليمية قيم المنطوق في منهاج اللغة العربية .
وقمت بتقسيمه إلى ثلاثة مباحث وهي :
- المبحث الأول : قراءة في المصطلحات .
- المبحث الثاني : مضامين تعليمية التعبير الشفوي وقيمه .
- المبحث الثالث : مضامين تعليمية القراءة وقيمهها .
- الفصل الثاني : والمعنون : تطبيق قيم المنطوق في نشاط فهم المنطوق ، القراءة والتعبير الشفوي .
- المبحث الأول : الإطار المنهجي لبناء التعلّمات في الكتاب المدرسي .
- المبحث الثاني : تطبيق قيم المنطوق في نص فهم المنطوق .
- المبحث الثالث : تطبيق قيم المنطوق في التعبير الشفوي .
- المبحث الرابع : تطبيق قيم المنطوق في القراءة .
- وقد استندت في دراستي على جملة من المصادر والمراجع من بينها :
- لسان العرب ابن منظور .
- راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد حوامد ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها .
- محمد صلاح الدين مجاور ، تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية .

ومن الدراسات السابقة التي سبق وأن تناولت هذا الموضوع :

- سمية محمدي ، رشيدة عصماني : تعليمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي ، السنة الرابعة ابتدائي - أُمُوذجا - مذكرة لنيل شهادة الماستير في اللغة والأدب العربي ، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة 2017 - 2018 م .
- صابر عمر زعيمش : تعليمية فهم المنطوق ونتاجه بين منهاجي اللغة العربية 2004 - 2016 ، دراسة ميدانية للسنة الأولى في متوسطات أنزجيمير (أدرار) ، جامعة العقيد أحمد دراية أدرار ، مذكرة تخرج شهادة الماستير سنة 2018 . 2019 م .

ومن الصعوبات التي واجهتني سعة الموضوع وضيق الوقت وتكرار المادة العلمية في الكتب وتشعبها .

وفي الختام أشكر الله عزوجل الذي وفقني في هذا العمل المتواضع كما أشكر الأستاذ المشرف مداني حميدة الذي قدم لي يد العون لإنجاز هذا البحث .

تيارت يوم : 2020/09/30

- لعراب الطيب .

مدخل

مفاهيم حول تعليمية المنطوق

تمهيد :

تعكس المناهج الجديدة طموحات الأمة وتكرس اختياراتها الثقافية والاجتماعية وتسعى في حرية دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال ، ومع تزايد أهمية الوعي في مجال التعليم خاصة تعليم اللغة إذ لا يتم ذلك إلا بواسطة العملية التعليمية .

– تعريف التعليمية :

– لغة : جاء في لسان العرب " كلمة تعليم جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه تفعيل وأصله اشتقاق تعليم من علم وتعلم ولها ثلاثة جذور أحدها علم تعلم ، تعني وسم ومنه معلم أي موسومة بعلامة أو سمة وكذلك المعلم واضع السيمياء أو العلاقة مكان العلامة والأعلام ، الإشارات والرموز توضع ليستدل بها ، ويقال علمت إلى جانب الكتاب علامة أي وضعت إشارة ، وأما علم فأعني كذلك أمر بمعروف ونهى عن منكر وعلم تعني يسّر والتعلم والمعرفة والتعليم ، والتعليم التيسير والتدليل "1.

– اصطلاحا : هي دراسة مهارات التعلم والتعليمية المتعلقة بمجال خاص من مجالات المعرفة ، مادة دراسية أو منهجية مثلا : لفظ التعليمية يدل على علم دراسة مسارات التعلم والتعليم من زاوية تفضيل المحتويات فأصل لفظ تعليمية هو مقابل كلمة didactique بالفرنسية و didacis بالإنجليزية وهما مستمدان من كلمة diduskeir اليونانية التي تعني علم "2.

وانطلاقا مما سبق تعتبر الديداكتيك لفظا أعجميا كما هو متفق عليه مكون من لفظتين هما ديداك ، وتيك والمقصود بذلك أسلوب لتمييز في مجال التعليم ، وقد ذكر صاحب القاموس الإنجليزي منير البعلبكي أن " الديداكتيك تعني فن أو علم التعلم "3.

كما يعرفها آخرون بأنها " مصطلح ظهر حوالي سنة 1945 بجامعة ميتشيجن وتحديدًا معهد اللغة الإنجليزية حين كان المعهد يدرس اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية

1 – ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، لبنان ن بيروت ، ط السادسة ص 418 – 419 .

2 – عبد القادر شاکر : اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحديثا ، دار الوفاء الجزائر ط1 ص 149 .

3 – محمود الصلاح حثروالي: الدليل التطبيقي لمرحلة التعليم ، دار المهدي ، الجزائر ، ط2 2001 ص 126 .

وذلك تحت إشراف الباحثين تشارلز ، فريد وروبرت ثم أصدر المعهد مجلة باسم علم اللغة التطبيقي ، وطور المصطلح أكثر فتأسست له مدرسة متخصصة بالاسم نفسه في جامعة أديير سنة 1958 إلى أن تأسس الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي 1965¹.

وبناء على ماسبق فإن الكلام عن التعليمية يفرض علينا أن نفرق بين نوعين متميزين من التعليمية .

- **التعليمية الخاصة** : ويقصد بها الاهتمام بالانشاط التعليمي داخل القسم في ارتباطه بالمواد الدراسية والاهتمام بالقضايا التربوية في علاقاتها بهذه المادة أو تلك².

- **التعليمية العامة** : وهي مجموع المعارف التعليمية القابلة للتطبيق في مختلف المواقف ولفائدة جميع التلاميذ ، ويعالج القضايا المشتركة والإشكالات العامة ، أي يدرس العملية التعليمية في مجملها وبغض النظر عن المادة المقررة³.

- **المهارة** : تعرف المهارة على أنها "القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحديثة المعقدة بدقة وبسهولة التكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل"⁴.

- **الكفاءة** : تعتبر الكفاءة موضوعا جديدا ، وأوله الباحثون أهمية بالغة فيما يتعلق بتسيير الموارد البشرية ، وانطلاقا من جملة من التعريفات ، فإنه تم التوصل إلى أن الكفاءة تعني عملية المقارنة بين الإنتاج والوضع الحالي ، وما يمكن أن يتم إنتاجه وتحقيقه وذلك باستخدام الموارد نفسها كالموارد المالية والجهود المبذولة والوقت وغيره .

- **المنهاج** : هو مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي الجسمية والعقلية¹.

1 - عبد المجيد عسماني : نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة إكتساب المهارات اللغوية الأساسية ، دار الكتاب الحديثة القاهرة ، ط1 ، 2011 - ص 10 .

2 - سعاد مامون : تعليمية أنشطة اللغة العربية من خلال إستراتيجية حل المشكلات في كتاب اللغة العربية .

3 - المرجع نفسه ، ص 22.

4 - لطيفة هباشي : إستثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة علم الكتب الحديثة ، عمان الأردن د 2008 ص 21 .

ويعرفه آخر بأنه " لايعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي بل يشمل الأهداف والمحتوى وطريقة التدريس والتقويم ومعظم ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الالمام الجيد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقويم حتى يتبين له الأنسب"².

ومن خلال ماسبق تبين لي أن المنهاج مجموعة من الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم .

- اللغة : هي " نظام من الرموز الصوتية المخزونة في أذهان أفراد الجماعة اللغوية ، ولكن الكلام نشاط مترجم لهذه الرموز الموجودة بالقوة إلى الرموز الفعلية الحقيقية فالذي يجعل اللغة حقيقة مادية ، إنما هو الكلام الفعلي"³.

- التعلم : " ونعني به التحصيل أو الاكتساب ، أي اكتساب الفرد للمعلومات والمهارات التي تساعد الموجودات والأشياء في محيطه ، فالتعلم هو إحراز طرائق ترضي الدوافع وتحقيق الغايات ، وكثيرا ما يتخذ التعلم شكل حل المشاكل ، وإنما يحدث التعلم حين تكوين طرائق العمل القديمة ، غير صالحة للتغلب على المصائب الجديدة ، ومواجهة الظروف الطارئة "⁴.

- التعليم : عملية عقلية تسهم فيه وظائف عقلية مهمة كالإدراك والتفكير ويؤثر هو فيها"⁵.

- المعلم : " وهو عنصر مؤثر في نتاج عملية التعلم بما يكونه في ذهن المتعلم من خبرات تتعلق ببناء اللغة وجملة المحصلات الثقافية والاجتماعية والوجدانية المرتبطة بها ، بحيث ترسخ في ذهنه مثل ونماذج لغوية وأخرى معرفية عامة ، ترتبط ارتباطا وثيقا بالأولى ، بحيث إذ تحركت إحداها تهيجت الأخرى في علاقة تكاد تكون عضوية"⁶.

¹ — عبد المجيد معروز : مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تعليمية اللغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات ، قسم الأداب واللغة ، جامعة ابن خلدون تيارت ، 2015 – 2016 ص 31 .

² — حمزة جبالي : الوسائل التعمية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 2006 ص 20 .

³ — كمال بشير : دور الكلمة في اللغة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط2 ، ص 37 .

⁴ — التعليم الذاتي بالمديولات التعليمية فوزي شربيني عفة الطنطاوي ، ط1 القاهرة 2011 ص 18 .

⁵ — أحمد محمد عبد الخالق : مبادئ التعلم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، ط1 2001 ، ص 17 .

⁶ — مخبر تعليم العربية بالمدرسة العليا للأساتذة مجلة العربية ، مجلة سداسية ، العدد 03 ، ببوزريعة 2011 ، ص 21 .

- **المتعلم** : يعتبر المتعلم أمل الامة ومصباحها الذي يضيء بنوره عليها مستقبلا وهو محور العملية التعليمية التعلمية وهو العنصر الفعال في ذلك " إذ تسعى التربية إلى توجيه المتعلم وإعداده للحياة ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته ، وعملية التدريس يجب أن تواجه إحتياجات المتعلم بحيث لا تقتصر على عدد من الدروس في الأسبوع داخل جدران الصف ولكنها يجب أن تتعدى الصف الدراسي إلى البيئة الخارجية¹.

- **المعرفة** : هي "الاستخدام الكامل للبيانات والمعلومات مع إمكانية المزاجية مع المهارات والأفكار والتبصر والحدس والدوافع الكامنة في الفرد، وبالتالي فالمعرفة ضرورية لاستمرار المنظمة أو تزودها بالقدرة على الاستجابة للأوضاع الجديدة والإبداع².

وقد عرفها سليم حسنية بأنها " مجموعة من الحقائق التي يحصل عليها الانسان من خلال بحوثه حسب طرق البحث العلمي المنطقية ، أو من خلال تجاربه السابقة خاصة العملية التي تراكت لديه ، والتي توصله إلى درجة الخبرة ومن ثم الحكمة³.

¹ - عمران جاسم الجبوري ، حمزة هاشم السلطاني ك المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ص 145 .
² - إبراهيم الحلوف ملكاوي : إدارة المعرفة ، الممارسات المفاهيم ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، د ط ، 2007 ، ص 30 .
³ - سليم ابراهيم حسنية : نظم المعلومات الإدارية مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، د ط ، 1988 ، ص 260.

الفصل الأول :

- مضامين تعليمية قيم المنطوق في منهاج اللغة

العربية

المبحث الأول :

- قراءة في المصطلحات

المبحث الثاني :

- مضامين تعليمية التعبير الشفوي

وقيمه

المبحث الثالث :

- مضامين تعليمية القراءة وقيمتها

المبحث الأول : قراءة في المصطلحات :

1 - تعريف المنطوق :

جاء في لسان العرب " نَطَقَ ، النَاطِقُ ، نُطِقاً ، تَكَلَّمَ . والمنطق : الكلام والمنطيق البليغ ، وتناطق الرجلان : تقاولا ، وناطق كل واحد منهما صاحبه : قاؤه ... " ¹.

وجاء في المنجد في اللغة والإعلام " نطق ، نطقاً ومنطقاً ونُطوقاً : تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني ، والنُطقُ مصدر يطلق على النطق الخارجي أي اللفظ ، وعلى الداخلي أي الفهم وإدراك الكليات ... " ².
ومصطلح المنطوق يطلق على ما يلفظ به شفاهة فهو " الكلام الذي يصدره المرسل شفاهة ، ويستقبله المستقبل إستماعاً ، ويستخدم في مواقف المواجهة و من خلال وسائل الإتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز والأترنت وغيرها ... " ³.

- فهم المنطوق وإنتاجه :

هو التعبير الشفوي في المنهاج القديم ، أما في المنهاج الجديد فهو ينطلق من الإستماع لنص منطوق وفهم معانيه ثم الأنتاج الشفهي وهو إلقاء نص بجهارة الصوت ، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر إستجابة ، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المرسل ، ويجب أن تتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة ، لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما ، ولكن لايعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقه ، وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق ، لأنه يحقق الغرض من المطلوب ، وهو إلى ذلك أداة من أدوات عرض الأفكار وشرحها ونقدها والتعليق عليها ، ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء الرأي وتصوير المشاعر .

¹ - ابن منظور : لسان العرب ، دار بيروت للطباعة والنشر (مج 10 مادة نطق) ، ص 354 .

² - المنجد في اللغة والإعلام ، دار المشرق ، لبنان بيروت ط 12 2012 ص 816 ،

³ - محسن على عطية : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن ط 1 ، 2007 ص 227 .

التعبير لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور في (عبر) : " عَبَّرَ الرَّوْيَا يَعْبُرُهَا عِبْرَةً وَعَبَّرَهَا : فَسَّرَهَا وَأَخْبَرَ بِهَا يُؤْوَلُ إِلَيْهِ أَمْرًا .

وفي التنزيل العزيز : " إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّوْيَا تَعْبُرُونَ " سورة يوسف الآية 43 ، أي إن كنتم تعبرون الرؤيا فعداها بكلام ، واستعبره إياها : سأله تعبيرها .والعابر : الذي ينظر في الكتاب فيُعْبِرُهُ أي يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ، ولذلك قيل : عَبَّرَ الرَّوْيَا واعتبر فلان كذا وقيل : أخذ هذا كله من العبر ، وهو جانب النهر ، وعَبَّرُ الوادي وعَبَّرُ ، الأخيرة عن كراع : شاطئه وناحيته ¹ .

اصطلاحاً :

" ويقصد بالتعبير ذلك النشاط اللغوي المنهجي المندرج الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب والطالبة إلى مستوى يمكنهما من ترجمة أفكارهما ومشاعرهما وأحاسيسهما ومشاهداتهما وخبراتهم الحياتية مشافهة وفق نسق معين أما على الصعيد المدرسي ، نشاط لغوي مستمر ، فهو ليس مقرراً في درس التعبير فقط ، بل إنه يمتد إلى جميع فروع مادة اللغة داخل الصف وخارجه ² .

- الهدف من تدريس التعبير :

" يمثل التعبير الشفوي نشاطاً هاماً بالنظر إلى أن اللغة وسيلة تواصل ، ولاشك في أن الوصول إلى الآخرين يمثل حلقة أساسية لاندماج المتعلم في وسطه الاجتماعي . ومن هذا المنطلق يهدف نشاط التعبير إلى إتاحة الفرصة أمام المتكلم لكي :

¹ - ابن منظور : لسان العرب للطباعة والنشر بيروت ، مجلد 4 ، ص 529 .

² - طه على حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم عباس الوائل : الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية ، دار الشروق عمان الأردن ، دط ، 2003 ص 200 .

- يعبر عن ذاته ومواقفه بشكل طبيعي وتلقائي .
- ينمي ثروته اللغوية مما يساعده على التعبير بطلاقة .
- يتعود على اختار أفكاره بما يتلاءم مع الموضوع .

أنواع التعبير ومهاراته واستراتيجية العلاج :

1 - أنواعه :

" اللغة أربعة فنون (الاستماع ، الحديث ، القراءة والكتابة) ويرتبط التعبير اللغوي بفني الحديث والكتابة ، فإذا ارتبط التعبير بالحديث فهو المحادثة ، أو التعبير الشفوي ، وإذا ارتبط التعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابي .

والتعبير الكتابي هو وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان بغض النظر عن بعدي الزمان والمكان ، وهذا التعبير نوعان وظيفي وإبداعي ، فالتعبير الوظيفي يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض ، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم مثل كتابة الرسائل ومحاضر الاجتماعات وكتابة المذكرات والنشرات ... والتعبير الإبداعي ينقل المشاعر والأحاسيس والخواطر النفسية إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير ، مثل كتابة الشعر والتراجم والتمثيلات والقصص الأدبي "1 .

2 - مهاراته:

- التدريب على مهارة ترتيب الجمل .
- التدريب على مهارة استخدام الكلمات المناسبة والصفات .
- التدريب على مهارة تحديد الأفكار الأساسية .
- التدريب على مهارة اكتمال أركان الجملة .

¹ - دليل استخدام اللغة العربية الخامسة إبتدائي الدوان الوطني للمطبوعات المدرسية : الجزائر 2019 - 2020 ص 100 .

- التدريب على مهارة أدوات الربط .
- مهارة استخدام جدار الكلمات .
- مهارة التلخيص .
- مهارة توليد الأفكار "1

استراتيجية العلاج :

- التثقيف من الأنشطة الكتابية .
- التواصل باللغة العربية الفصحى .
- العلاج الحيني للأخطاء .
- استثمار قصص المطالعة بالتلخيص وإبداء الرأي .
- تشجيع التلاميذ على التراسل .
- استثمار المشاريع لفائدة الإنتاج الكتابي .
- التعاقد مع التلاميذ المتعثرين لإنجاز تمارين كتابية خارج المدرسة .
- تشجيع العمل الفوجي والثنائي .
- استثمار النصوص بالمحاكاة بينهما (التلخيص والاختزال) .
- إعطاء حصة الإنتاج الكتابي المزيد من العناية بمتابعتها مع التركيز على ذوي الاحتياجات الخاصة .
- تشجيع على توظيف مكتسباته اللغوية وغير اللغوية في مواقف ووضعيات يحتمل أن يمر بها في حياته اليومية .
- يتدرب على المبادرة بالحديث والتدخل في الوقت المناسب وبالأسلوب اللائق .

1 - دليل استخدام اللغة العربية الخامسة إبتدائي الدوان الوطني للمطبوعات المدرسية : الجزائر 2019 - 2020 : ص 101 ، 102 ، 103 .

- يتشجع على الحديث أمام أقرانه والمشاركة في النقاش وفق متطلبات آداب الحديث " 1.
- " تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارات سليمة واضحة .
- العمل على اكتساب التلاميذ فصاحة في اللسان والقدرة على الارتجال على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة .
- تقوية لغة التلميذ وتنميتها وتمكينه من التعبير السليم عن خواطره .
- تمكين التلاميذ من كتابة مواضيع وظيفية كالرسائل الشخصية ، وتعبئة النماذج والاستمارات ، كنموذج طلب وظيفة ، أو طلب جواز السفر أو هوية ، أحوال مدنية أو اعتراض على قانون الماء أو الكهرباء وغيرها "2.

القراءة :

- " يمثل درس القراءة وحدة متماسكة يشتغل فيها المقروء والمكتوب وهو نشاط لغوي يتدرب به المتعلم على عملية الأخذ والاكتساب من النصوص المقررة بما تتناوله من موضوعات وماتحملة من رصيد وظيفي .
- ونص القراءة في إطار المقاربة النصية يمثل المحور الذي تدور حوله كل النشاطات الأخرى وخاصة التعبير الشفوي والتواصل والكتابة .

وتهدف دروس القراءة إلى الوصول بالمتعلم إلى :

- القراءة المسترسلة التي يتمثل فيها المتعلم المعنى الكلي للنص .
- تنمية رصيد المتعلم المعرفي واللغوي .
- تنمية الجانب الاجتماعي والوجداني لدى المتعلم .
- استكمال التحكم في آليات القراءة واحترام علامات التقييم .

1 - منهاج السنة الثالثة إبتدائي 2008 الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، ص 30 ، 31 .

2 - صابر عمر زعيمش : تعليمية فهم المنطوق وإنتاجه بين منهاجي اللغة العربية 2004 ، 2016 دراسة ميدانية للسنة الأولى في متوسطات أنزجيم (أدرار) ، جامعة العقيد دراية أدرار ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستير سنة 2018 ، 2019 م .

وهذا يقتضي التدريب باستمرار على القراءة المسترسلة من جهة وعلى استخدام الاستراتيجيات المناسبة في بناء

المعنى .

وبهذا يصبح نص القراءة ركيزة أساسية تسمح للمتعلم بترسيخ آليات القراءة ، وتجعله يحس بالاستقلالية

في التعلم ، من حيث إنه يصل إلى قراءة نص بمفرده دون اللجوء إلى الآخرين "1.

- الاستماع :

" هو عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة ، تستقبل فيها الأذان أصوات الناس

في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود ، وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرة المنطوق وباطنها المعنوي

، وتشتق معانيها من معرفة سابقة وسياقات التحدث والموقف الذي يجري فيه التحدث ، ولذلك تكن الصور

الذهنية في الدماغ البشري وهي إما صورة مسموعة خالصة ، أو مسموعة مبصرة معا ، وثم يكون أبنية للمعرفة

في الذهن من خلال الاستماع الذي فيه من الإنصات وخلوه من المشتتات أو التركيز على معنى المستمع إليه ،

وهذا القصد الأصلي من عملية الاستماع كلها "2.

1 - منهاج السنة الثالثة إبتدائي 2008 - الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر ، ص 30 .

2 - راتب قاسم عشور ، محمد فؤاد حوامد : فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها (بين النظرية والتطبيق) جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، الأردن

د ط 2009 ، ص 220 .

المبحث الثاني : مضامين تعليمية التعبير الشفوي وقيمه :

1 - التعبير الشفوي :

" هو مهارة من مهارات اللغة بها تنتقل الأفكار والمعتقدات والآراء ، والمعلومات والطلبات إلى الآخرين بواسطة الصوت ، فهو ينطوي على لغة وصوت وأفكار وأداء " ¹.

" التعبير الذي يعبر به التلميذ عن مشاعره وأحاسيسه النابعة من وجدانه بأسلوب واضح ومؤثر بحيث يعكس هذا التعبير ذاته ويبرز شخصيته " ².

وهو " إيصال الفكرة باستعمال اللغة الرمزية والاستعانة باللغة الجسدية وما يظهر على لغة المتكلم الرمزية من نظرات وأنغام وما يبدو على الجسم من حركات وملامح وعلى الوجه قسماات وتعابير " ³.

2 - طرق تدريس التعبير الشفوي :

لتدريس التعبير الشفوي تتبع جملة من الطرائق والخطوات نذكر منها :

" أن يلتزم المدرس باللغة العربية السليمة حتى مع صغار التلاميذ، والمدرس الماهر المخلص لن تعجزه اللغة الفصيحة التي تلائم هؤلاء الصغار، ولاشك أن إثارة الفصحى في التدريس يهيئ التلاميذ صورا جيدة للمحاكاة ، فتسلم عبارته ويسمو أسلوبه ، ويتخلون رويدا رويدا عن كثير من صور العامية وتراكيبها ، وألا يقاطع التلميذ زميله أثناء تعبيره ، وأن يكون نقده أو التعليق على كلامه بعد أن ينتهي من حديثه ، وأن التلاميذ في المرحلة الابتدائية يعجزون أن تناول الموضوع ارتجالا وعرضه أفكارا مرتبطة مترابطة ويعجزون كذلك عن استفتاء نواحيه الهامة ولهذا يجب أن يستخدم المدرس في هذه المرحلة طريقة الأسئلة على أن يتحرى في بعض أسئلته توجيه

1 - محسن على عطية : الكافي في تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1 ، 2006 .

2 - محمد حسين المرسي ، سمير عبد الوهاب : قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية ، مكتبة نانسى ديمياط عمان الأردن ص 214 .

3 - راضي الوقفي : صعوبات التعلم النظري والتطبيقي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ط1 ، 2009 ، ص 450 .

التلاميذ إلى الإجابات المطولة ، وينبغي كذلك ترتيب الأسئلة ، ومسايرتها لنواحي الموضوع بحيث تتكفل كل مجموعة من الأسئلة بتوضيح إحدى نواحي الموضوع ، وتدريب التلاميذ على التعبير عنها ، وبهذا يهيئ التلاميذ لتبادل الموضوعات بالطريقة الشديدة" ¹.

- أهداف التعبير الشفوي :

" للتعبير الشفوي أهداف كثيرة يمكن إجمال هذه الأهداف فيما يلي :

- 1 - تمكين المتعلم من إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني .
- 2 - وتعويد المتعلم التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربطها .
- 3 - زيادة على ذلك اكتساب الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الصف أو المدرسة أو الحي .
- 4 - تمكين المتعلم من التعبير مما يدور حوله من موضوعات ذات صلة بحياته وتجاربه وأعماله داخل المدرسة وخارجها ، في عبارات سليمة .
- 5 - تحفيز المتعلم على التلقائية والطلاقة والتعبير من غير تكلف .
- 6 - التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب المتعلم وهو صغير ، كالخجل أو الانطواء .
- 7 - زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند المتعلم في فنون التعبير الوظيفي في مناقشة وعرض الأفكار والآراء .
- 8 - إلقاء الكلمات المرتجلة والكشف عن الموهوبين من بين التلاميذ في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والسداد في الأداء .
- 9 - تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا من جماعته القومية أو الإنسانية .

¹ - ربيعة شويحي : تعليمية مهارة قيم المنطوق في منهاج اللغة العربية ، السنة أولى أتمودجا . 2019 . ، ينظر عبد العليم إبراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص 158 .

10 - ودفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار واكتساب المتعلم القدرة على البحث من الحقائق والمعلومات والمفاهيم في مصيراتها المختلفة والمتاحة¹.

- وجوه التعبير الشفوي :

"كلام عن موضوع يقترحه المدرس أو الطالب أو عدد من الطلبة ، والتعبير عن الصور التي يجمعها التلاميذ أو يعرضها عليهم المعلم ، أو الصور التي يكتب القراءة والتعبير الشفوي عقب القراءة بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الأسئلة ووصف منظر طبيعي أو مشهد اجتماعي ورواية قصة واقعية أو خيالية مبتكرة أو مسموعة أو مقروءة أو تهنئة أو تعزية أو دعاء"².

- مهارات التعبير الشفوي :

غرس الثقة بالنفس وتربية الجرأة على المواجهة والقدرة على توظيف اللغة ، أي مكوناتها الصوتية ، وذلك باستخدام الصوت المعبر والنطق المتميز الإفرادي والتركيبى والنصي بكل مرونة في مختلف مقامات التبليغ اللغوي ، التي قد يلاقيها المتعلم في حياته والقدرة على استخدام القواعد النفسية والاجتماعية والثقافية³.

- أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي :

في هذا السياق ذكر عبد الله الكندي أهم الأسباب التي تعود إلى :

- الخجل والاضطراب الذي ينتاب بعض التلاميذ.

- الازدواجية اللغوية : ويقصد بها مزاحمة اللغة العامية للغة العربية الفصحى ، فالتلميذ يجد صعوبة في التحدث

باللغة الفصحى ، والتعبير عن أفكاره لتعوده الحديث بالعامية داخل المدرسة وخارجها .

¹ - ينظر محمد مصاييح : تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات ، ص 288 .

² - الازهر معامير : المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم اللغة العربية كلية الآداب واللغات جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2014 .

³ - سلمان حسن الغالي : التشكيل الصوتي في اللغة العربية ، فونولوجيا العربية ، النادي الأدبي .

- مقاطعة المعلم للتلميذ كثيرا ما يحدث هذا في مدارسنا فإذا أخطأ التلميذ فسرنا ما يستوقفه المعلم ليصحح خطأه ،
فتنتقع أفكار التلميذ وتجاثيه الألفاظ مما يؤدي إلى تلعثمه وعدم قدرته على الانطلاق في الحديث .
- قلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ ويرجع ذلك إلى أكثر من سبب فقد يرجع إلى الموضوعات التي تُقدّم إليهم بعيدة عن خبرتهم ، لادراية لهم بها ، فلا يستطيعون التحدث فيها ، وقد ترجع أيضا إلى مذكرناه سالفنا من مزاحمة اللغة العربية الفصحى .

- قلة القراءة ، فمن الحقائق المقررة أن الصلة وثيقة القراءة والتعبير لايجود إلا بكثرة القراءة¹.

- أشكال التعبير الشفوي :

- التعبير وسيلة تحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في المدرسة حيث تحقق بواسطته غايات تربوية تعليمية ،
وللتعبير الشفوي في حقل التعليم صور كثيرة منها :²
- التعبير الحر باختيار مفرداته ، وطريقة العرض فيه .
- التعبير عن الصور المختلفة .
- التعبير في دروس القراءة المتمثل في التقسيم والإجابة عن الأسئلة والتلخيص .
- القص ويتمثل ذلك في قص القصص وتلخيصها .

¹ - عبد الله عبد الرحمان الكندي : تنمية مهارات التعبير الإبداعي ، مؤسسة كويت للتقدم العلمي ، الكويت ط1 ، ص 95 .

² - ينظر حماد خليل عبد الفتاح ، نصار خليل محمود : فن التعبير الوظيفي ، مطبعة ومكتبة منصور غزة ، ط1 ، 2002 ، ص 313 .

المبحث الثالث : مضامين تعليمية القراءة وقيمها :

1 - أسس تعليم القراءة :

هناك ثلاثة أسس رئيسية لتعليم مبادئ القراءة ، يرتبط بعضها ببعض ولا يتحقق وجودها إلا وهي مجتمعة

وهي¹:

- الطفل المتعلم ومالديه من قابليات ومؤهلات جسمية ونفسية .
- المعلم وما يمتلكه من خبرة عملية وموهبة فنية فهو بمثابة وسيط بين الطفل ومادة القراءة .
- المادة الدراسية .

2 - العوامل المساعدة على القراءة :

أ . العوامل الداخلية :

تتصل هذه العوامل بالقارئ نفسه ، من حيث الاهتمام به ورعايته وتحتل مكانة بارزة في مجال تنمية الميل

للمطالعة ومن أهم هذه العوامل :

- احترام الأطفال وإدراك الفروق الفردية بينهم ، وتوجيههم للقراءة دون ضغط أو إكراه .
- الاهتمام بميول الأطفال القرائية والإفادة منها في تشجيعهم على المطالعة ، فالأطفال الذين يميلون إلى العزلة يستحسن توجيههم نحو قراءة الكتب الخاصة بالغابات وتنظيم النزاهات والرحلات ، أما الذين يحبون الأعمال اليدوية يمكن توجيههم نحو قراءة الكتب التي ترتبط بالأدوات كإصلاح الدراجات والأجهزة الكهربائية .

¹ - ينظر عبد اللطيف بن حسين فرج : تعليم الأطفال والصفوف الأولية ، دار الميسر ، للنشر والتوزيع عمان الأردن ، ط 1 ، 2005 ، ص 45 .

- الاهتمام بطبيعة إدراك الأطفال للأشياء ، وهو الإدراك الذي يبدأ بالأشياء المحسوسة كالألعاب اليدوية ثم نصف محسوسة كالمجلات المصورة ، ويليهما الإدراك العام للألفاظ والنصوص¹ .

ب - العوامل الخارجية :

من أهم العوامل الخارجية المساعدة على القراءة هي :

- تأمين الجو المناسب للقراء ، سواء كان ذلك في المنزل أو في المدرسة أو المكتبة .
- تنظيم المكتبة بطريقة فنية سهلة ، وتدريب الأطفال على حسن استخدامها ، وتعريفهم بنظام المكتبة والإعارة والمطالعة والفهرسة والتصنيف .
- إنشاء نوادي القراء والجمعيات الثقافية والمجموعات القرائية وعرض نشاطاتها .
- يعد التعليم عملية اجتماعية تتفاؤل فيها كافة أطراف العملية التربوية ومن أبرزها القراءة .
- فليس اكتساب القراءة مهمة سهلة على الأطفال ، هذه السيورة تحدث تدريجيا خلال سنوات كثيرة ، بدايتها المهدي ، حيث يتعرض الطفل للغة الحكمة ، ثم يتعرض بسرعة لبيئة مليئة بالمطبوعات يقرأ فيها البشر ويكتبون فيما بعد يكتسب الطفل تدريجيا مهارات تشكل لديه تأسيسه لفهم شيفرة الكتابة في نفس الوقت يزيد غنى لغة الطفل وتتسع معرفته بعالمه² .

مفهوم القراءة من الناحية التعليمية :

" يتخذ التعليم من القراءة مفتاحا لكافة مجالات التنقيف في مختلف المواد والمستويات التعليمية ، ولذلك أصبح التمكن من مهارة القراءة شغلا شاغلا لمتعلمي كل المواد ، وبخاصة معلمي اللغات والآداب ، ولقد بذلت جهود كبيرة في بحوث تعليم القراءة وتعلمها ، وإلى حد بلغت فيه تلك البحوث من الكثرة ما لا يمكن حصره كما

¹ - ينظر عبد اللطيف الصوفي : المكتبات المدرسية ودورها في مستقبل التربية ، دار طلاس ، دمشق 1990 ، ص 55 و 65 .

² - المرجع نفسه : ص 55 و 65 .

نتج عن ذلك تطورا ، فالمفهوم الأول للقراءة القائل بأنها عملية تتعرف فيها العين على الرموز المكتوبة أصبح على ضوئه التركيز في تعليم القراءة على تعليم الحروف الأبجدية وتمكين المتعلمين المبتدئين منها رسما ونطقا ، أما المفهوم الثاني الذي يرى أنها عملية عقلية فقد أضاف عنصر الفهم ثم طبق في التأمل العقلي للمقروء وتوظيف خبرات المتعلم ومعلوماته المرجعية في فهمه في مجلة المدرسة والإذاعة المدرسية وتوزيع الجوائز على القراء المتميزين .

- عقد الندوات والأمسيات الثقافية والمناظرات الأدبية والعلمية .

- توجيه عناية خاصة لنشر كتب الأطفال من أجل تنمية الميل للقراءة .

- تدريب المعلمين على سبل تنمية الميل نحو القراءة .

مراحل القراءة :

اتفق أهل اللغة على أن مهارة تعلم القراءة تمر بالمراحل التالية :

مرحلة الاستعداد لتعلم القراءة : يقصد بالاستعداد : " الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعدا استعدادا عاما أوخاصا لتلقي الخبرة¹ .

ويعرفه جانيه (Gagne) فيقول : " الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعدا استعدادا عضويا للنجاح في

تأدية المهام المتوقع مصادفتها في المدرسة " ².

¹ - محمد فرحات القضاة ، محمد عوض الترتوري : تنمية مهارات اللغة والإستعداد القرائي عند طفل الروضة ، ص 108 .

² - المرجع نفسه : ص 110 .

وقد أورد بياجيه وجانيه وبرونر وأوزبل تعريفات للاستعداد للتعلم ، الذي يعد جزء من جزئياته ، فقط بين

جانيه أن الاستعداد يختلف من موضوع تعليمي لآخر متأثرا بأمرين أولهما :

- متطلبات تعلم الموضوع من القدرات السابقة ، وثانيهما : المستوى الذي بلغه الفرد في تحصيله لتلك القدرات ،

فالأطفال من وجهة نظره يستطيعون تعلم أي شئ عقلي شريطة أن يكونوا قد تعلموا المتطلبات المسبقة ¹ .

أما بياجيه فقد عرفه بأنه : " الحالة النمائية التي تسمح للمتعلم بتطوير تراكيبه المرادإدماجها في بنائه

المعرفي ، فهو يرى أن الاستعداد للتعلم يتحدد بالمراحل النمائية الأولية التي يمر بها أثناء تطوره من المرحلة الحس

حركية إلى المرحلة في سن (14 - 15) ، ومن ثم تظهر أهمية عامل النضج في تحديد عامل الاستعداد .

فإذا كانت المرحلة النمائية تسمح للطفل بالقيام بعملية التعلم ، فإن اكتسابه لتراكيب معرفية تسمح له بتحقيق

التوازن المعرفي ، وإلا فإن توازنه المعرفي سيختل ويصبح بعد ذلك مدفوعا بتحقيق التوازن المعرفي لذلك فهو يرى

بأن الفروق بالاستعداد هي فروق في المرحلة النمائية التي تسمح للفرد باكتساب تراكيب معرفية أو عدم مقدرته

على تحقيق ذلك ² .

أما برونر (Bruner) فيرى أن الاستعداد يتحدد بتوفر التمثيلات المعرفية التي تتوفر لدى الفرد دون

الاهتمام بعامل النضج حيث أثار افتراضه اهتماما كبيرا في هذا الشأن عند أصحاب الاتجاه المعرفي في علم النفس

، وقد افترض عنه " يمكن تعليم أي موضوع بفعالية وبشكل عقلي أمين لأي طفل في أي مرحلة من مراحل

النمو " ³ .

¹ - محمد فرحات القضاة ، محمد عوض الترتوري : تنمية مهارات اللغة والإستعداد القرائي عند طفل الروضة ، ص 110 .

² - أنظر تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد ، ص 67 .

³ - المرجع نفسه : ص 68 .

والمعروف أن برونر يحدد التراكيب المعرفية بصور ثلاث وهي صور التمثيلات التي تتصف بأنها متدرجة ومتسلسلة وغير محكومة بأعمار دقيقة كما هو الحال عند بياجيه وهذه الصور أو التمثيلات هي :

أ - التمثيلات العملية أو الحركية :

وهي تمثيلات يمكن تعلمها بدون كلمات ، وتتم من خلال الخبرة الذاتية مثل تعلم المهارات الحسية أو الرسم .

ب - التمثيلات الأيقونية أو تمثل الصور :

وتعتمد على التنظيم البصري والإدراك وفيها تحل الصورة محل الشيء الأصلي وتقوم بوظيفته .

ج - التمثيلات الرمزية :

تنقل الخبرات الحسية والإدراكية والصورية إلى لغة الرموز والكلمات ، وهذا يؤدي إلى تغير نوعي من حيث اكتساب وتطوير التراكيب المعرفية ، واعتماد الجمل والعلاقة بينهما في التعلم .

أما بالنسبة للاستعداد للقراءة فهو امتلاك الأطفال القادمين إلى المدرسة من بيوتهم قدرات محدودة (عقلية ، بصرية ، سمعية ، نطقية) ، وخبرات معرفية ، كما أكدت الدراسات أن الاستعداد للقراءة يرجع إلى عوامل عديدة يرتبط بعضها ببعض¹.

¹ - ينظر: محمد فرحات القضاة ، محمد عوض الترتوري : تنمية مهارات اللغة والإستعداد القرائي عند طفل الروضة ، ص 112 .

- أنواع القراءة:

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى نوعين هما :

أ - القراءة الصامتة : هي تفسير الرموز والإشارات الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو تحريك شفة أو همهمة¹.

مع استبعاد عنصر التصويت استبعادا تاما².

ويشير محمد فضل الله إلى أن القراءة الصامتة هي استقبال للرموز المطبوعة وإدراك معانيها في حدود خبرات القارئ وحسب تفاعلاته مع المادة القرائية الجديدة واكتساب خبرات وسلوكيات وفقا لفهمه منها³.

وهي تقوم على ثلاثة عناصر وهي :

- النظر بالعين إلى المادة المقروءة .

- قراءة الكلمات والجمل .

- النشاط الذهني المصاحب والمؤدي إلى الفهم .

أخذت القراءة الصامتة عناية زائدة وانتشرت بصورة واسعة في المدارس الإعدادية والثانوية ، أما في المرحلة الابتدائية فلم يظهر الاهتمام بها إلا في الصفوف الثلاثة الأخيرة عكس الصفوف الثلاثة الأولى التي كان نصيب القراءة الجهرية أوفر وأعلى حيث أخذت من الوقت المخصص لتعليمها في الصف الأول الابتدائي 75% وفي الصف الثاني 50% وفي الصف الثالث 25%⁴.

¹ - ينظر : فهد خليل زايد : إستراتيجيات القراءة الحديثة ، ص 57 ، 58 .

² - ينظر : جابر عبد الحميد وآخرون : الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية وأدب الأطفال ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 1981 - 1982 ، ص 43 .

³ - ينظر : محمد رجب فضل الله الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب القاهرة ، دط 2003 ص 71 .

⁴ - ينظر : هبة محمد عبد الحميد ، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الإبتدائية والإعدادية ، ص 31 .

ب . القراءة الجهرية :

هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة المعاني وتقويمها من طرف القارئ ، كما أنها عملية آلية

تتشارك فيها العين والذهن واللسان وتشدد على نطق الكلمات والجمل نطقاً صحيحاً¹.

وهي تستخدم في المراحل الأولى من تعلم اللغة وتقوم على أربعة عناصر هي :

- رؤية العين للمادة المقروءة .

- الإدراك الذهني للصورة المقروءة .

- نطق المادة المقروءة .

- إدراك وفهم معنى المقروء².

تتفق القراءة الصامتة والجهرية في بعض العمليات العقلية مثل التعرف إلى الرموز وفهم المعاني بينما تتفرد

القراءة الجهرية بنطق الرموز وإخراجها وتفسير الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءة³.

إضافة إلى ذلك فهي تتطلب مهارات صوتية مثل حسن الإلقاء وتنغيم الصوت وهذه القراءة مزايًا إرتبطت

بها من الناحية النفسية والتربوية والاجتماعية نذكر منها نقطتين :

- فهي تتحقق لذات الطفل وإشباع لكثير من أوجه النشاط عنده .

- يستريح الطفل لسماع صوته ويطلب له حسن ويمدحه المعلم لقراءته ويشعر بالسعادة بنجاحه ، ويُسرُّ عندما

يرى الآخرين يستمعون إليه⁴.

- تدريب التلاميذ على مواجهة الآخرين .

1 - ينظر : محسن علي عطية : مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها ، ص 277 .

2 - ينظر : عبد الله علي مصطفى : مهارات اللغة العربية ، دار الميسرة ، عمان الأردن ، ط 1 ، 2002 ، ص 108 .

3 - ينظر : فهد خليل زايد : استراتيجيات القراءة الحديثة ، ص 73 .

4 - ينظر : فهد خليل : أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص 61 .

- تدفع الحرج والخجل والخوف عنه .
- تبني الثقة في نفسه .
- فيها إعداد الفرد للحياة .
- القدرة على الانسجام في مناقشة مشكلات المجتمع وأهدافه .
- فيها تشخيص لجوانب الضعف في النطق عند التلاميذ ومحاولة علاجها .
- تساعد في تعلم المواد الأساسية الأخرى¹ .

- أهداف تدريس نشاط القراءة في المرحلة الابتدائية :

- لدرس القراءة أهداف كثيرة يمكن أن نذكر منها :
- تدريب المتعلمين على صحة النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .
- تدريب المتعلمين على القراءة المعبرة الممثلة للمعنى .
- زيادة الثروة اللغوية لدى الطالب .
- وضع القواعد النحوية واللغوية موضع التطبيق في أثناء القراءة .
- تنمية التذوق الأدبي لدى المتعلم .
- تنمية قدرة المتعلمين على تلخيص المقروء ونقده وتحليله .
- توسيع الخبرات والثقافة العامة لدى المتعلمين .
- الاستماع بالمقروء واستثمار أوقات الفراغ فيها هو نافع وممتع .
- الارتقاء بمستوى التعبير لدى المتعلمين² .

¹ - ينظر : فهد خليل : أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ص71 .

² - عمران جاسم الجبوري ، حمزة هاشم السلطاني : المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية ، 284 .

- علاقة القراءة بالمهارات الأخرى :

1 - علاقة مهارة القراءة بالكتابة :

تعد القراءة والكتابة من أهم المهارات اللغوية باعتبارهما يرتبطان بالتفكير في عمليتي التركيب والتحليل للمادة العلمية ، فالقراءة والكتابة فنان متداخلان ، وترتبط بين هاتين المهارتين علاقة عضوية في كون إحدهما تمثل النتاج اللغوي وهي الكتابة ، والأخرى تمثل جانب الاستقبال ، " كما أن العلاقة بين القراءة والكتابة تتضح في أن القراءة تعتبر مصدرا ثريا للكتابة ، فهي مصدر رئيسي من مصادر التعبير الكتابي الجيد ، فهي تمد الكاتب فكريا وثقافيا بما هو جيد في الفكر والثقافة ، فالقراءة بالنسبة للكاتب ينبوع ثقافي ثري لا يمكن الاستغناء عنه "1 .

وتتجلى مظاهر هذه القراءة فيما يلي :

- تعلم القراء يهتم بمهارات تمكن القارئ من حل رموز الكتابة ، وتتوقف القراءة على وضوح الخط ومراعاة قواعد الإملاء .

- القراءة والكتابة كلاهما تشتملان على مهارات حسية وعقلية ، ويشتركان في تصور شكل الكلمة والرابط بين الحروف وأصواتها وتحليل بنية الكلمة وفهم المعنى .

- الرسالة اللغوية المكتوبة هي مجال للقراءة والكتابة .

1 - علي سعد جاب الله وآخرون : تعليم القراءة والكتابة ، دار المسيرة ، للنشر عمان الأردن ، ط 1 ، 2011 ، ص 14 .

2 - علاقة القراءة بالاستماع :

تتلاقى القراءة والاستماع في :

- أن القراءة والاستماع مهارتان استقباليّتان ، فكلاهما يشتمل استقبال الأفكار من الآخرين ، فالقراءة تتطلب النظر والفهم ولذلك الاستماع يتطلب الإنصات والفهم كما أنّهما مصدران للخبرات التي تستثمر في تعليم اللغة .
- يعد إهمال الاستماع وعدم تنميته والتدريب عليه عند البعض من أسباب ضعفهم القراءة ، ولذا نجد الكلمات الأكثر سهولة في القراءة هي الكلمات التي سمعها الطفل وتكلم بها من قبل .
- التدريب على مهارة الإصغاء يحسن مهارات القراءة ، حيث أن وجدان المفردات المكتسبة لدى أطفال المرحلة الابتدائية عن طريق الأذن أكثر من المفردات التي تم حفظها عن طريق البصر ، كذلك أن حجم الكلمات من خلال السمع يساعده بدرجة أكبر على القراءة¹.

3 - علاقة القراءة بالإملاء :

- تعد القراءة عنصراً رئيسياً في نجاح التلميذ في رسم الخط واكتسابه مهارة الإملاء ، وجعل المنطوق مكتوباً ، وأن سلامة القراءة سلامة في رسم المنطوق من الحديث ، " الإملاء والقراءة وجهان متقابلان لنشاط يدور حول التدوين الخطي للغة ، ومن شدة ارتباطهما هناك بعض أنواع الإملاء تستلزم القراءة أولاً قبل الكتابة مثل :
- الإملاء المنقول والإملاء المنظور ، وإذا كانت مهمة الإملاء نقل المسموع إلى المكتوب ، فإن وظيفة القراءة نقل المكتوب إلى مسموع ، وحتى يتحقق المكتوب الصحيح ، الخالي من الأخطاء ينبغي أن تكون القراءة سليمة واضحة والعكس صحيح لأنه من قرأ القراءة سليمة قلَّ ما يخطئ في رسم ما نطق به ، ومن أخطأ في كتابته فإنه يخطئ في قراءته كذلك ، أو على الأقل يتأثر في قراءته ويتخلف فيها².

¹ - أحمد فخري هاني : تعلم فن الإستماع (علم النفس والإدمان) مجلة شبكة العلوم النفسية القاهرة مصر ، العدد 24 ، 2009 ، ص 181 .

² - عمارة لوزي : الأخطاء الإملائية والنحوية في التعليم المتوسط ط رسالة ماجستير " جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، ص 13 .

4 - العلاقة بين القراءة والتعبير :

تعد القراءة عاملاً أساسياً من العوامل التي تساعد في تنمية مهارة التعبير ، ويجب أن لا يتبادر إلى الذهن أن التعبير يعني مجموعة من المهارات اللغوية التي يجب أن يتقنها الطالب ليُعبّر بها عما في نفسه ، وإنما التعبير زيادة على ذلك يعني بالبعد المعرفي ، وهذا البعد يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات ، ولا يتم ذلك إلا بالقراءة المستمرة المتنوعة الواعية ، أي أنه يجب أن تسبق عملية القراءة كل عمليات التعبير¹.

¹ - أحمد مذكور : تدريس فنون اللغة العربية ، ص 126 .

الفصل الثاني :

تطبيق قيم المنطوق في نشاط (فهم

المنطوق والقراءة والتعبير الشفوي) .

المبحث الأول :

الإطار المنهجي لبناء التعلّات في الكتاب المدرسي .

المبحث الثاني :

تطبيق قيم المنطوق في نص فهم المنطوق .

المبحث الثالث :

تطبيق قيم المنطوق في التعبير الشفوي .

المبحث الرابع :

تطبيق قيم المنطوق في القراءة .

المبحث الأول : - الإطار المنهجي لبناء التعلّيمات في الكتاب المدرسي :

- لجعل مادة التعلّم في الكتاب المدرسي في متناول المتعلمين من حيث صياغة المضامين المعرفية واقتراح الأنشطة المساعدة على اكتسابها في سياق بناء الكفاءات المستهدفة في المنهاج ضمن صيرورة تعليمية هادفة ، فقد تم استعمال مجموعة من الوضعيات بشكل تسلسلي اعتمادا على المقاربة النصية .
- الوضعية النصية (أَقْرَأُ) : تقترح هذه الوضعية نصا للقراءة على المتعلم يتضمن المفاهيم الأساسية للوحدة ، والتي تكون جملة المعارف والسلوكات المستهدفة للاستخلاص والتعلّم بصيغ متنوعة في الوضعيات الموالية .
- الوضعية المعرفية : (أُنْعَرَفُ) : نشاط يقوم بتحديد التعاريف والمصطلحات المتعلقة بمعارف الوحدة وذلك بإشراف وتوجيه المعلم .
- الوضعية الاستفهامية : (أَفْهَمُ) : في هذه الوضعية يتم التعرض للعناصر المعرفية الجديدة في النص لتحديد والوضوح بأسئلة استفهامية .
- الوضعية التعليمية : (أُنْعَلِّمُ) : تشكل هذه الوضعية إطارا تعليميا مناسباً لاستيعاب العناصر المنعكسة المستهدفة في الوحدة من قبل المتعلمين (التلاميذ) .
- الوضعية الاستيعابية : (أُنذَكِّرُ) : تقدم هذه الوضعية للمتعلّم الصياغة الإدماجية للمعارف القاعدية الخاصة بالوحدة .
- الوضعية التطبيقية : (أُنْجِزُ) : هي الفضاء العلمي الذي يتيح الفرصة للمتعلّم لابرار فعاليته وتحكمه في توظيف مكتسباته المعرفية والمهارية .
- الوضعية الإدماجية : هي الفضاء التطبيقي الذي يمنح الفرصة المناسبة للتعلّم¹.

¹ - ينظر : بن مصطفى حنان : تعليمية القراءة لتعليم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، جامعة بلقايد تلمسان ، مذكرة تخرج ماستر 2016 - 2017

الاستراتيجية	الوضعية
	<p>وضعية الانطلاق</p> <ul style="list-style-type: none"> - التحضير لموضوع الدرس . - استرجاع المعارف السابقة . - إثارة مواضيع أو تساؤلات تشد إنتباه المتعلم .
	<p>مرحلة بناء التعلم</p> <ul style="list-style-type: none"> جعل التلاميذ في وضعيات مشكلة . - الملاحظة : باستخدام الحواس والاعتماد على الملاحظة . - استثمار الفهم : عن طريق إثارة الأسئلة حول المعاني وفهم الفقرات الغامضة . - الربط ، ويتم بربط المعارف السابقة بالمعارف الجديدة .
	<p>استثمار المكتسبات</p> <ul style="list-style-type: none"> - عمل روابط ذهنية وتتم من خلال : أ - التصنيف في مجموعات . ب - التداعي والتفصيل . ج - استخدام الكلمات الجديدة . - الاستفادة من الصور والأصوات ، وتتم من خلال : أ - الاستراتيجية التصويرية . ب - الصور الدلالية . ج - استخدام كلمات مفتاحية¹ .

¹ - ينظر : بن مصطفى حنان : تعليمية القراءة لتعليم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، جامعة بلقايد تلمسان ، مذكرة تخرج ماستر 2016 - 2017 ،

2 - استراتيجية الكتاب كوسيلة للتعلم :

يشكل كتاب المتعلم للسنة الخامسة إبتدائي المساعد بصورة مباشرة لكل من المعلم والمتعلم على بناء الكفاءات المحددة في المنهاج ، وفق المقتضيات المنهجية البنائية للتعلم ، أي هي عنصر جوهري ضمن نسق الأداء البيداغوجي الضامن للتدريس الفعال بواسطة الممارسة بمختلف الأشكال والصيغ والوضعيات في ضوء مقترحات المقاربة النصية ، ومنطق مقارنة الكفاءات ، وبهذا المفهوم فإن الكتاب يعتبر ركيزة أساسية للمتعم في عملية التعلم ، ومرجعا معرفيا هاما له ، يكتسب إلى جانب المعرفة بمختلف فروعها - الخبرات والمهارات والأدوات المنهجية التي تمكنه من بناء كفاءاته في مختلف مجالات المادة بمفرده أو بمساعدة المعلم من خلال ما يوفره له من فضاءات تتيح له فرص التعلم المناسبة بالمناسبة والنشاط الذاتي في القسم وخارجه ، وبالنسبة للمعلم فإن الكتاب يمثل وثيقة مرجعية رسمية ، ومصدرا هاما للمادة العلمية ووسيلة من الوسائل التعليمية المساعدة على توجيه عمله في القسم مع التعليميين في سياق تحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج ، وتجسيد طموحات تكوين شخصية المتعلمين من الجوانب الروحية والاجتماعية والسلوكية ، إذ يقدم الكتاب المادة التعليمية تقدما يتماشى وأحد نظريات التعليم والتعلم تنظيما وعرضا وصياغة وانسجاما مع خصوصية المتعلم وواقع الحياة العصرية والمحيط¹.

3 - ملصح الدخول إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي :

ينبغي أن يكون المتعلم قادرا في بداية السنة الخامسة على :

- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته بانسجام .
- تلخيص ما يقرأ وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده ، وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقدما منظما .

¹ - ينظر : بن مصطفى حنان : تعليمية القراءة لتعليم تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي ، جامعة بلقايد تلمسان ، مذكرة تخرج ماستر 2016 - 2017 ، ص 58 .

- توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه من خلال الأفعال التي يعتمد عليها لإيصال ما يريد .
- فهم التعليمات واستقراءها لتحديد نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة .
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية : النحوية ، الصرفية ، الإملائية في تركيب الجملة وحسن استعمالها .
- استظهار جملة من القطع الشعرية والتعبير عن تمثله للمحفوظ تمثلاً دالاً على الفهم .
- تذوق الجانب الجمالي للنصوص ملاحظة بعض الأساليب الأدبية للنسخ على منوالها وإنتاجها نصوص حوارية وإخبارية وسردية ووصفية¹.

¹ - ينظر : بن مصطفى حنان : تعليمية القراءة لتعليم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، جامعة بلقايد تلمسان ، مذكرة تخرج ماستير 2016 - 2017 ، ص 59 .

المبحث الثاني : تطبيق قيم المنطوق في نص فهم المنطوق :

- أنشطة اللغة العربية في مناهج الجيل الثاني : فهم المنطوق من منظور مناهج الجيل الثاني :

الشيء الجديد في مناهج الجيل الثاني هو إدراج حصة فهم المنطوق وهو نشاط جديد إذا قارناه بمناهج

الجيل الأول : مايجب مراعاته في حصة فهم المنطوق :

- عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية : الفكري واللغوي واللفظي الملمحي (الايحاء والايحاء) .

- تجزئة نص المنطوق ثم أجرأ أحداثه .

- اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته¹ .

- معايير مركبات الكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق :

المعيار الأول : فهم المعنى الظاهر في النص المنطوق :

- استخراج المعلومات .

- فهم المعنى العام للنص المنطوق ذات الدلالة .

- الحصول على معلومات محددة من نصوص منطوقة ذات دلالة .

- فهم تسلسل الأحداث في النص المنطوق .

المعيار الثاني : فهم المعنى الضمني واستنتاج (أحكام ، بيانات ، تفسيرات) .

- فهم معاني كلمات غير مؤلفة بالاعتماد على نبرة الصوت والسياق .

- تمييز الحقيقة من الخيال في النص المنطوق .

¹ - محمد ضيف الله وآخرون : دليل المقاطع التعليمية للسنة الأولى والثانية ابتدائي ، وزارة التربية الوطنية للمناهج ، جويلية 2016 ص 15 .

المعيار الثالث : تفسير ودمج أفكار ومعلومات .

- الربط بين النص المنطوق والمكتسبات القبلية .

- المعيار الرابع : تقييم مضمون النص المنطوق :

- إصدار أحكام على النص المنطوق .

- تمييز الجو السائد في النص المنطوق من خلال نبرة الصوت .

تثمين القيم الواردة في النص¹.

¹ - شلوف حسين و آخرون : الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربي، مرحلة التعليم الإبتدئي ، وزارة التربية الوطنية المخصصة لمادة اللغة العربية ، جويلية

2015 ، ص 22 ، 23 .

دراسة ميدانية لميدان فهم المنطوق :

أ - مجالات الدراسة : وهي كمايلي :

1 - المجال الجغرافي : يتمثل المجال الجغرافي لهذه الدراسة في مؤسسة ابتدائية وهي ابتدائية محمودي عبد القادر ،

شارع شواط محمد - طريق الفايحة - السوق - تيارت .

2 - المجال الزمني : وهي المدة الزمنية لهذه الدراسة وتمثلت في : قيامي كأستاذ بتقديم حصة فهم المنطوق خلال

الموسم الدراسي 2019 - 2020 .

ب - منهج الدراسة : المنهج هو " وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة " ¹.

استدعت الدراسة اتباع المنهج الوصفي ، وذلك من خلال الملاحظة والاستكشاف وهكذا فالدراسة

الوصفية تنطلق من دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع وتتم بوصفها وصفا دقيقا تعبر عنه كما وكيفا

ويكتسب هذا المنهج ، أهمية خاصة في الدراسة التربوية لأن أغلبية الدراسات التربوية تنتمي إلى هذا النوع من

البحث ².

فالمنهج الوصفي هام وضروري في الدراسات التربوية ويعرف على أنه : " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة

وتصويرها كما عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة " ³.

1 - عبود عبد الله العسكري : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار النومير ، دمشق ، سوريا ط1 ، ص 202 .

2 - المرجع نفسه : ص 202 .

3 - صلاح الدين شروخ : منهجية البحث العلمي للجامعيين ، دار العلوم ، عنابة الجزائر ، ط ، 2003 ، ص 147 .

ج - أدوات الدراسة :

للقيام بأي دراسة ميدانية لابد للباحث أن يستعين بجملة من الأدوات والأساليب العلمية للوصول إلى الهدف المتوخى من الدراسة ، وذلك أن لكل أداة مزايا متعددة في استخدامها بما يتفق مع طبيعة موضوع الدراسة والمشكلة في حد ذاتها .

من الطرق التي اعتمدها في البحث : " طريقة الملاحظة الميدانية والتي تعتمد الملاحظة المباشرة كأداة لجمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما بوصفها الأكثر صلاحية في الدراسات الاستطلاعية للمشكلة التي يريد الباحث البحث فيها ، وجمع المعلومات عنها"¹.

وهكذا قمت بتدريس حصص ميدان فهم المنطوق داخل القسم .

د - عينة الدراسة :

إن من أصعب الأمور على الباحث اختيار العينة المناسبة لدراسته وهي " جزء من المجتمع يتم اختيارها عشوائيا وعلى أساس تمثلها بخصائص المجتمع كافة ، المسحوبة منه العينة "².
وعينة هذا البحث تمثلت في :

قسم السنة الخامسة ابتدائي في مدرسة ابتدائية محمودي عبد القادر السوفر - تيارت - حيث يحتوي القسم على 38 تلميذا من الذكور والإناث .

1 - سعد ناصف : محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية و تنفيذها ، مكتبة الرمز ، الشرق ، مصر ، 1977 ، ص 79 .

2 - عبد الحميد البلداوي : الإحصاء للعلوم الإدارية والتطبيقية ، دار الشروق ، عمان الأردن ، ط 1 1997 ، ص 56 .

نموذج تطبيقي :

- المستوى : سنة خامسة ابتدائي .
- المادة : لغة عربية .
- المقطع الأول : القيم الإنسانية .
- الميدان : فهم المنطوق .
- الموضوع : الصداقة الحقة .
- القيم والمواقف :
- المحبة والإيحاء .
- الرفقة المدرسية وأهميتها .
- تحديد أثر الرفقة الصداقة وما ينتج عنها من سلوكات إيجابية في محيطه المدرسي والخارجي .
- التمييز بين ما يجب أن يتمسك به من أهداف في الحياة .

الكفاءات العرضية :

- ينمي قدراته التواصلية استماعا .
- يعبر مشافهة بلغة سليمة .
- يحترم آداب تناول الكلمة أمام زملائه .

المستوى : الخامسة ابتدائي	المادة : لغة العربية	المقطع : القيم الإنسانية	الأسبوع : 02
<p>الميدان : فهم المنطوق</p> <p>النشاط : فهم المنطوق</p> <p>العنوان : الصداقة الحقة</p> <p>الهدف التعليمي : يجب عن أسئلة تستهدف المعنيين الظاهري والضماني .</p>			
<p>الحصة : 01</p> <p>المدة : 45 د</p>			
المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	مؤشرات الكفاءة	
مرحلة الانطلاق	تقديم الوضعية الأم .	يجب عن الأسئلة	
مرحلة بناء التعلّمات	<p>قراءة النص المنطوق : الصداقة الحقة من طرف الأستاذ وأثناء ذلك يجب التواصل البصري بينه وبين متعلميه مع الاستعانة بالأداء الحس حركي والقرائن اللغوية والغير لغوية .</p> <p>فهم المنطوق : طرح أسئلة حول النص .</p> <p>تجزئة النص المنطوق والإجابة عن الأسئلة المرفقة بالنص المنطوق ويمكن للأستاذ تعديلها (حذف ، إضافة ، تغيير الصيغة) .</p> <p>- استخلاص القيم من النص .</p> <p>تدوينها على السبورة وقراءتها .</p>	<p>يستمع إلى النص .</p> <p>ييدي إهتمامه .</p> <p>ينتج جملا بسيطة تترجم المعنى العام للنص</p>	
استثمار المكتسبات	<p>أشاهد وأتحدث : مطالبة المتعلمين ملاحظة المشهد والتعبير عنه اعتمادا على النص المنطوق</p>	<p>ملاحظة المشهد والتعبير عنه</p>	

سرد النص المنطوق :

انطلقْتُ بسرد النص المنطوق على مسامع التلاميذ بصوت معبر مرفق بالإشارات والإيحاءات والإيماءات ، المساعدة على شد الانتباه وتركيز اهتمام المتعلمين على الفهم ، وإعادة قراءته ثلاث مرات .

النص المنطوق : الصداقة الحقة :

" الصداقة هي الألفة المتبادلة بين الأصدقاء ، وإذا انعقدت منذ الصغر كُتِبَ لها البقاء وكانت من خير أنواع الصداقة .

والصداقة الحقة كما يقول الحكماء : لاتقوم إلا على الأخلاق الفاضلة التي يُعامل بها كل صديق صديقه .

أصدقاؤك أيها التلميذ هم رفاقك وأعوانك في المدرسة وغيرها ، يلازمونك في السراء والضراء ويدخلون عليك السرور وتجند فيهم مساعدا وأمينا ومسلما ، لذلك عليك أن تختارهم من المخلصين الذين إن صحبتهم أحسنوا إليك وإن غبت عنهم افتقدوك وإن أخطأت أرشدوك¹ .

دروس الأخلاق والتربية الوطنية - باعيز بن عمر -

بعد سرد النص المنطوق على التلاميذ بدأت بطرح أسئلة حول النص إختبارا لمدى فهم التلاميذ للنص

المنطوق :

س 1 - ماعنى الصداقة ؟

ج1- الصداقة هي الألفة المتبادلة بين الأصدقاء .

س2- كيف تكون من خيرة أنواعها ؟

¹ - بن الصيد بورني سراب ، حلفاية داود وفاء : دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الخامسة ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وزارة التربية الوطنية 2019 - 2020 ، ص28 .

ج2 - إذا انعقدت منذ الصغر كتب لها البقاء .

- مركبات الكفاءة :

- يرد استجابة لما يسمع .

- يتفاعل مع النص المنطوق .

- يقيم مضمون النص المنطوق .

- إعادة سرد النص من الأول .

في وضعية الانطلاق طرحت جملة من الأسئلة بهدف تهيئة ذهن المتعلمين ، وهي عبارة عن أسئلة تمهيدية

قبل سرد النص المنطوق .

س1 - ماذا تعرفون عن الصداقة ؟

ج1 - هي المحبة والألفة بين الزملاء .

س2 - منذ متى تكون الصداقة ؟

ج2 - منذ الصغر .

س3 - من هم أصدقاؤك ؟

ج3 - هم رفقائي وأعوالي في المدرسة وغيرها .

س4 - مارأيك في صديق يوافقك ويشجعك في كل عمل تقوم به وهل يعتبر صديقا مخلصا ؟

ج4 - الصديق الحقيقي يلازمي طول الزمن ويكون معي في السراء والضراء وأعتبره صديقا حقيقيا¹ .

¹ - بن الصيد بورني سراب ، حلفاية داود وفاء : دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الخامسة ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
وزارة التربية الوطنية 2019 - 2020 ، ص28 .

أجراً أحداث النص :

بعد اختيار مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق تأتي الأجرأة وتكون من خلال العناصر الآتية : المكان

والزمان وعلى هذا طرحت السؤالين الآتيين :

س1 - أين يكون الصديق أو الرفيق ؟

ج1 - يكون في المدرسة وغيرها .

س2 - متى تكون الصداقة على أتم بدايتها ؟

ج2 - منذ الصغر .

قيم النص المنطوق :

- المعنى الحقيقي للصداقة .

- الأخلاق الفاضلة منبع الصداقة .

- أهمية الصداقة في حياتنا .

- الهدف من الصداقة .

- الصداقة والصدق .

- ركائز الصداقة .

- مكانة الصديق الحقيقي ودوره في حياتنا .

المبحث الثالث : تطبيق قيم المنطوق في التعبير الشفوي :

يعرف هذا الميدان بأنه عبارة عن " عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة ، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم ، البناء ، استعمال المعلومات وتقييم النص) ويعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة وإثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع ، ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة"¹.

ومما تقدم يتبين لنا أن ميدان فهم المكتوب يركز على مهارة القراءة ويحاول تنميتها لدى المتعلمين ، وهو يتجلى في ثلاثة أنشطة ، المطالعة ، القراءة ، وتحدثنا عنها سابقا ، ونشاط المحفوظات و الذي نوضحه فيما يلي :

تعد المحفوظات " قطع أدبية موجزة تكون على شكل شعر أو نثر أو قرآن أو حديث يكلف التلميذ بحفظها أو حفظ جزء منها بعد دراستها وفهمها ، وتتضمن قطع المحفوظات عدة أفكار قيمة تصاغ بأسلوب جميل ذي إيقاع موسيقي يعبر عن وجدان قائله ، وتختار الموضوعات بشكل تعكس دواخل الطلبة "².

فالملاحظ أن المحفوظات قطع قصيرة ثرية أو شعرية كما يمكن أن تكون قطع من القرآن وأحاديث نبوية شريفة ، تحمل في طياتها قيم دينية أو أخلاقية أو اجتماعية تعمل على تهذيب سلوك المتعلم داخل الصف الدراسي وخارجه.

أشارت غالبية الأبحاث والدراسات التي تناولت مهارات اللغة العربية إلى الأهمية البارزة التي تركز على مهارة التعبير الشفهي وتأتي هذه الأهمية على باقي المهارات الأخرى للمزايا الآتية :

1- أن التعبير أهم الغايات المستهدفة من دراسة اللغة ، في حين أن فروع اللغة الأخرى كلها وسائل مساعدة ، تسهم في تمكين الطالب من التعبير الواضح السليم ، فهو وسيلة الإفهام وأحد جانبي عملية التفاهم .

¹ - دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي ، وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات ، الجزائر ، دط ، 2017 ، 2018 ، ص 18 .

² - سعدون محمود السموك ، وهدى علي جواد الشمري : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان الأردن ، ط1 ، 2005 ، ص 245 .

- 2- أن التعبير وسيلة اتصال الفرد بغيره ، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد والجماعات .
 - 3- أن العجز عن التعبير يترك آثارا ضارة في نفوس الأطفال ، مما يترتب عليه الاضطراب، وفقدان الثقة بالنفس ، وتأخر نموه الاجتماعي عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها .
 - 4- للتعبير وظيفة تقويمية ، إذ من خلاله نختبر المتحدث لمهارته في استعمال النحو وتسلسل الأفكار والأساليب .
 - 5- أن الاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحا ودقيقا ، إذ يتوقف على جودة التعبير وصحته .
 - 6- التعبير الصحيح أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية ، فهو أداة للتعلم والتعليم ، وعلى إتقانه يتوقف تقدم الطالب في كسب المعلومات الدراسية المختلفة¹.
- وعليه يعد التعبير الشفوي الوسيلة الأمثل لإيضاح الأفكار والمشاعر شفاهة بلغة تناسب المستمعين ، كما أنه وسيلة للتواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع .

¹ - د. محمد علي صويكي : التعبير الشفهي ، حقيقته ، واقعه ، أهدافه ، مهاراته ، طرق تدريسه وتقويمه ، دار النشر والتوزيع ط 1 ، 2014 ، ص 27

دراسة ميدانية للتعبير الشفوي :

نموذج تطبيقي :

- المستوى : سنة خامسة ابتدائي .

- المادة : لغة عربية .

- المقطع الأول : القيم الإنسانية .

- الميدان : تعبير شفوي .

- الموضوع : الصداقة الحقة .

الوسيلة : مشهد من الكتاب المدرسي سنة خامسة ابتدائي¹ .

الهدف التعليمي : يستعمل الصيغة لذلك في وضعيات تواصلية دالة .

أشاهد وأتحدث : مطالبة المتعلمين ملاحظة المشهد والتعبير عنه اعتمادا على النص المنطوق(الصداقة الحقة) .

أعبر عن المشهد: مع طرح السؤال من طرف الأستاذ : هل حدث وأن كان لك صديق وقع في مشكل وأعنته

وساعدته على حله ؟ احك لزملائك .

¹ - بن الصيد بورني سراب ، حلفاية داود وفاء : كتاب التلميذ ، السنة الخامسة ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وزارة التربية الوطنية

2019 - 2020 ، ص 09 .

المستوى : الخامسة ابتدائي	المادة : لغة العربية	المقطع : القيم الإنسانية	الأسبوع : 02
<p>الميدان : التعبير الشفوي</p> <p>النشاط : تعبير شفوي</p> <p>العنوان : الصداقة الحقة</p> <p>الهدف التعليمي : يستعمل الصيغة لذلك في وضعيات تواصلية دالة .</p>			
المراحل	وضيعات وأنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة	<p>الخصبة : 02</p> <p>المدة : 45 د</p>
مرحلة الانطلاق	كيف تختار أصدقاءك ؟	يجيب عن الأسئلة	
مرحلة بناء التعلّمات	<p>1 - التعرف على الصيغة .</p> <p>قراءة الفقرة واستخراج الصيغة (لذلك) :</p> <p>أصداؤك أيها التلميذ هم رفاقك وأعوانك في المدرسة وغيرها ، يلازمونك في السراء والضراء ، يدخلون عليك السرور ، تجد فيهم مساعدا وأميّنا ومسليا لذلك عليك أن تختارهم من المخلصين .</p> <p>2 - استعمال الصيغة (لذلك) :</p> <p>عبر عن الوضعيات التالية باستعمال الصيغة :</p> <p>- الصدق منجاة / أنا صادق .</p> <p>- الاعتراف بالخطأ فضيلة / أراجع تصرفاتي كل يوم .</p> <p>- المنافسة الشريفة تدفعنا للأمام / أجتهد أكثر ولاأحسد .</p>	<p>يتعرف على الصيغة .</p> <p>يستعمل الصيغة .</p>	
استثمار المكتسبات	يكون جملا أخرى باستعمال الصيغة لذلك .	يوظف الصيغة بجمل من إنشائه .	

المبحث الرابع : - تطبيق قيم المنطوق في القراءة :

مما لاشك فيه أن القراءة مهارة لغوية ، وخلالها تتضمن ثلاث مهارات رئيسية وكلها ضرورية في المرحلة الأساسية الأولى ، وهي مهارات متصلة لامنفصلة ، ومن الضروري العمل على تنميتها وهي : مهارة التعرف ، مهارة النطق ، مهارة الفهم .

1 - مهارة التعرف : والمقصود بها التعرف على الكلمات بصريا وصوتيا ودلاليا ، وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية الآتية :

- مهارة شكل الكلمة : تعرف أشكال الحروف العربية والتمييز بينهما وأشكال الكلمات والتمييز بينهما .
- مهارة صوت الكلمة : تعرف أصوات الحروف وخاصة المتشابهة والمتجاورة في المخرج .
- مهارة معنى الكلمة : ربط شكل الكلمة وتصويرها بالمعنى المناسب .

2 - مهارة النطق : ونقصد بها نطق المتعلم بأصوات الحروف نطقا صحيحا ، متفردا أو في الكلمات .

3 - مهارة الفهم : المقصود بها تمكين المتعلم من معرفة معنى الكلمة ومعنى الجملة ، والربط بين المعاني بشكل منظم ومنطقي ومتسلسل ، والاحتفاظ بهذه المعاني والأفكار وتوظيفها في مختلف المواقف الحياتية اليومية ، وهذه المهارة المنشودة من تعليم القراءة ولكنها تتطلب جملة من المهارات الفرعية الآتية :

- مهارة تحديد الفكرة العامة أو الشاملة للنص المقروء .
- مهارة تحديد الفكرة الرئيسية أو الأساسية للنص المقروء .
- مهارة تحديد الأفكار الثانوية أو الفرعية للنص المقروء .
- مهارة تحديد الكلمات أو المفردات المفتاحية للنص المقروء¹.

¹ - د ، كامل عبد السلام الطراونة : المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة ، دار أسامة ، عمان الأردن ، ط1 ، 2013 ، ص 12 .

- مهارة تحديد ما بين السطور من معان وأفكار ودلالات .
- مهارة فهم الاتجاهات المختلفة .
- مهارة فهم الوحدات اللغوية الأكبر من الكلمة : الجملة ، الفقرة ، النص .
- مهارة الاحتفاظ بالمقروء .
- مهارة استخدام هذه الفكرة في مواقف حياتية مختلفة وجديدة .
- مهارة إعطاء الرمز اللغوي معناه الخاص به ¹ .

عوامل الاستعداد للقراءة :

1 . الاستعداد العقلي :

إذ لا بد أن يبلغ الطفل من العمر سنوات حتى يُحْكَمَ على نضجه أو قياس مستوى ذكائه الذي قد يفوق سنه إلى جانب عوامل أخرى مساعدة ، نهيئه للتأقلم مثل : جو حجرة الدرس ، ومهارة المعلم في التدريس ، وعدد تلاميذ الصف والمنهج المقرر لتعليم القراءة ، والعناية بعلاج الصعوبات الجسمية من سمع وبصر ونطق وغيرها².

¹ - د ، كامل عبد السلام الطراونة : المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة ، دار أسامة ، عمان الأردن ، ط1 ، 2013 ، ص 13 .

² - هشام الحسن : طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة عمان الأردن ط1 ، 2000 ، ص 17 .

2. الاستعداد الجسمي :

يحتاج تعلم القراءة إلى نضج حواس الطفل وسلامة صحته البدنية لذا يجب التأكد من هذه الاستعدادات

قبل الشروع في تعليمه :

أ - استعداد البصر :

فإن كان التلميذ ضعيف البصر يجب على المعلم اتخاذ بعض الإجراءات لمساعدته على متابعة الدروس والاستفادة منها ، كأن يجلسه في المقاعد الأمامية في مستوى قريب من السبورة أو الضوء ، واستخدام الحروف الكبيرة والورق الجيد وعدم إرهاقه مما يستدعي تركيز العين على المادة المقروءة ، يميز هذا الطفل دون سواه علامات دالة على حالته حيث يستطيع المعلم من خلالها التعرف عليه ، منها : رؤية الأشياء وإغفال تفاصيلها ورؤيتها منعكسة قد تكون أسباب ذلك عضوية يحتاج فيها الطفل إلى مراجعة طبية ولكن هناك بعض الأسباب تتعلق بعدم مهارته في القراءة من اليمين إلى اليسار ، أو إلى عامل الذكاء الضعيف لديه ¹ .

ب - استعداد السمع والنطق :

يواجه التلميذ ضعيف السمع والنطق صعوبات في ربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية ، وصعوبة في تعلم الهجاء الصحيح ، وفي تتبع الدروس الشفهية والتوجيهات ومايقوله زملائه في الصف ، كما يتوتر ضعيف السمع نتيجة الأخطاء المتكررة التي يرتكبها ، فعلى المعلم في هذه الحالة تمييزه عن البقية وملاحظة إن كان يدير رأسه تجاه مصدر الصوت أو لاحظ عليه قلة انتباه وسرعة الإرهاق وإلحاحه الدائم لاستعادة مايلقى على التلاميذ من توجيهات ² .

¹ - إكرام بومزير : تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية - دراسة وصفية تحليلية - السنة الخامسة ابتدائي أمودجا ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص

لسانيات تطبيقية ، جامعة قالمة 2018 ، ص 44 .

² - نفس المرجع : ص 44 .

ج - الاستعداد الشخصي والانفعالي :

يؤدي اختلاف البيئة والتربية الأسرية إلى اختلاف في شخصيات التلاميذ ونفسياتهم فهناك التلميذ الجريء والمنطوي والحجول والشارد والاجتماعي ، وهناك المرن الذي يستطيع التكيف مع مختلف المواقف وهناك النمطي الذي يرتبك عند أول موقف جديد يواجهه .

والاستقرار الانفعالي يعطي الطفل طاقات هائلة ويزيد من تركيزه ومثابرته على الدراسة أو المعلمين أن يحتضنوا التلاميذ ويحسونهم بالطمأنينة الاجتماعية عن طريق إشراكهم في النشاطات المختلفة وإعطائهم مسؤولية فردية وتدريبهم على ضبط انفعالاتهم¹ .

د - الاستعداد في الخبرات والقدرات :

تمثل الخبرات اللغوية السابقة مصدرا غنيا يعتمد عليه التلميذ أثناء تعلمه كلمات جديدة ، سواء أكانت مكتوبة أو منطوقة ، والتي تعلمها في المنزل ، تقوم الأسرة بدور كبير في تدعيم تعلماته من خلال توفير مختلف الوسائل المساعدة ، في تفاوت الأطفال في مقدار حصيلتهم اللغوية بتفاوت خبراتهم المكتسبة والمدعمة كما يمكن ذكر بعض المؤشرات العامة الدالة على مثل هذه الصعوبات كما ذكرها كل من : تومسون ومارسلندر منها :

1 - هؤلاء الأطفال تحصيلهم في القراءة أقل بصورة كبيرة عما هو متوقع بالنسبة لعمرهم العقلي .

2 - هؤلاء الأطفال لا يظهرون أي دليل على وجود أي عجز بالنسبة لحاسي السمع والبصر أو تلف في المخ أو أي انحراف أساسي بالشخصية .

¹ - حياة طكوك : نشاط القراءة في الطور الأول بمقاربة تواصلية ، مذكرة تخرج ماجستير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر ، 2009 ،

3 - يظهر هؤلاء الأطفال صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة فهم لا يتعلمون بسهولة عن طريق الطريقة البصرية للقراءة ، وهم يميلون لإحداث نوع من الاضطراب بالنسبة للكلمات الصغيرة والتي تتشابه في الشكل العام.

4 - يعتبر هؤلاء الأطفال قراءً ضعافا لجانب القراءة الجهرية وأساسا ضعافا من ناحية الهجاء على الرغم من أنهم يستطيعون في بعض الأحيان أن يقوموا بتسميع أو استرجاع قائمة محفوظة من كلمات الهجاء لمدة مختلفة من الوقت.

5 - في محاولاتهم الأولى للقراءة والكتابة ، يظهرون اضطرابات واضحة في تذكر وتوجه الحروف .

6 - يظهر هؤلاء الأطفال عادة بعض الأدلة على تأخر الأداء الحركي لجانب واحد غير مكتمل وهم يميلون لاستخدام اليد اليسرى أو يكتفون بمختلفين في اختباراتهم الحركية .

7 - غالبا ما يظهر هؤلاء الأطفال تأخرا أو عيوباً في واحدة أو أكثر من جوانب اللغة بالإضافة إلى كونهم قراء ضعافا لديهم حديث غير تام أو مفردات شفوية ضعيفة¹.

نموذج تطبيقي

دراسة ميدانية لميدان القراءة :

¹ - محمد كامل علي : مواجهة التأخر الدراسي وصعوبة التعلم ، مكتبة ابن سينا القاهرة ، مصر 2005 ، ص 180.

المستوى : الخامسة ابتدائي	المادة : لغة العربية	المقطع : القيم الإنسانية	الأسبوع : 02
<p>الميدان : فهم المكتوب</p> <p>النشاط : قراءة</p> <p>العنوان : رفاق المدرسة .</p> <p>الهدف التعليمي : يفهم ماقرأ ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب .</p>			
المراحل	مؤشرات الكفاءة	مؤشرات الكفاءة	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الانطلاق	يتمتع الإنسان في حياته لعدة حوادث ، عدد ما تعرفه منها ؟ مانتائج هذه الحوادث ؟	يجيب عن الأسئلة المطروحة .	مؤشرات الكفاءة
مرحلة بناء التعلمات	<p>1 - التعبير عن الصورة : دعوة المتعلمين للتعبير عن الصورة المصاحبة للنص .</p> <p>2 - القراءة الصامتة : دعوة المتعلمين لقراءة النص قراءة صامتة . طرح سؤال آخر لاختبار مدى الفهم : من هو الرفيق الحقيقي ؟</p> <p>3 - القراءة النموذجية : يقرأ الأستاذ (ة) النص قراءة واضحة ومعبرة ودعوة المتعلمين إلى الاستماع لقراءة الأستاذ (ة) النموذجية والكتب مفتوحة من أجل الإدراك البصري .</p> <p>4 - القراءات الفردية : يتداول المتعلمون على القراءة فقرة فقرة ومطالبة البقية بمراقبة زميلهم - وتصحيح الأخطاء - تدوين الكلمات الجديدة والصعبة على السبورة وقراءتها مع توظيفها في جمل مفيدة . طرح أسئلة حول النص تتخلل قراءة المتعلمين : - من المتحدث في النص ؟ - عما يتحدث النص ؟ تتمين الإجابات المبدعة وتدوينها على السبورة كل مرة وتكرارها .</p>	<p>يستمتع وينتبه .</p> <p>يجيب عن الأسئلة .</p> <p>يقرأ النص قراءة جيدة .</p> <p>يشرح الكلمات ويوظفها .</p> <p>يفهم النص المقروء .</p> <p>ويجيب عن الأسئلة .</p> <p>يقرأ النص بيسر .</p>	مؤشرات الكفاءة
استثمار المكتسبات	قراءة ختامية من طرف الأستاذ (ة) لكامل النص مع مطالبة المتعلمين بالإنصات . إنجاز التمرين الأول (أفهم النص) من كراس النشاطات في اللغة العربية . التصحيح الجماعي . التصحيح الفردي .	يكمل المخطط	مؤشرات الكفاءة

- نص القراءة : رفاق المدرسة .

مأجمل أن نحضى برفاق مخلصين في حياتنا فالرفيق الحقيقي هو من يساعدك في السراء والضراء . يفرح لفرحك ويحزن لحزنك . يحفظ أسرارك . يخفف عنك هموم الحياة . يرشدك إلى الصواب فينصحك دون خداع ويدلك على دروب الخير .

وأنا الآن في مدرستي محاط بالكثير من الزملاء الأصدقاء ، يعامل بعضنا بعضا بكل مودة ورحمة ، ذلك أننا تعودنا التفكير والعمل في المدرسة معا ، نتلقى يوميا دروس المحبة والأخوة والتعاون .

إن مضي كل يوم عليّ في المدرسة ، يعدني لأكون فردا صالحا في المجتمع ، ويمرني على العمل مع الجماعة في عدل وإحسان . وإن الرفاق لاسم جميل لأنه يدل على إخوة لي في العمل واللعب .

مدرستي هي مجتمعي الصغير يا أعزائي . سأعمل كل ما يجبني إلى رفاقي . ولن أتأخر عن مد يد المساعدة إلى من يحتاجها منهم . وسأجتنب النميمة وأحذر من سماعها ، وأبتعد عن التّمامين لأنهم ينشرون العداوة ويفرقون بين الأصحاب . وسأحرص على أن أنطق بما يفيد من القول الطيّب الحسن ، الذي ينشر أجواء تحيطها الفرحة والتفاؤل بيننا نحن الأصدقاء .

إنّ من آثار الرُفقة المدرسية ما نؤسسه نحن ، التلاميذ والطّلبة ، من جمعيات تعاونية في مختلف مراحل التعليم والدراسة ، تعكس رُفقتنا المدرسية وتضامننا ، وتهيئنا للعيش في المجتمع الكبير¹ .

دروس الأخلاق والتربية الوطنية - با عزيز بن عمر - بتصرف .

¹ - بن الصيد بورني سراب ، حلفاية داود وفاء : كتاب التلميذ ، السنة الخامسة ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وزارة التربية الوطنية

- ملاحظات :

- طلبت من التلاميذ إخراج كتب القراءة مع فتحها على الصفحة المحددة .
- استرجاع بعض الخبرات السابقة قبل الولوج إلى الدرس .
- تأمل صور النص المقروء مع التعليق عليها .
- حبذا لو تكون هناك وسائل تعليمية مساعدة لإيضاح الفكرة صورة معبرة عن الموقف ..أجهزة الكترونية ...إلخ .
- القراءة الصامتة للنص من طرف الأستاذ .
- توجيه لسؤال أو سؤالين لاختبار الفهم العام من خلال القراءة الصامتة .
- القراءة النموذجية من طرفي (قراءة جهرية) .
- القراءات الفردية للنص من طرف التلاميذ مع تقسيمه إلى فقرات .
- تنوع القراءات بين الإناث والذكور .
- أثناء القراءة : أسعى إلى تدليل بعض الصعوبات اللفظية مثل :
- السراء والضراء = اليسر والعسر / النميمة = كلام يفرق بين الناس .
- مُضَيَّ = مرور / التفاؤل = رؤية الحياة¹ .

وذلك لإيضاح المعنى وتقريبه في ذهن المتعلم مع إثراء رصيده اللغوي.

- المتابعة المستمرة لقراءات التلاميذ بالتوجيه السليم من طرفي ودفعمهم للتفاؤل مع النص من خلال تمثيل المعاني واحترام علامات الوقف .

- اقتراح عنوان بديل أو إعطاء فكرة عامة .

¹ - بن الصيد بورني سراب ، حلفاية داود وفاء : كتاب التلميذ ، السنة الخامسة ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وزارة التربية الوطنية

- اخترت أسئلة دقيقة ووجيهة حول كل فكرة للوصول بالتلاميذ إلى الفهم واستخلاص الأفكار الأساسية للنص .

- أسئلة نموذجية :

- بم يتميز الرفيق المخلص ؟

- كيف يعامل رفاق المدرسة بعضهم بعضا ؟

- على ماذا يتمرن الرفاق في المدرسة ؟

- ماهي التصرفات التي يجب أن تقوم بها ، والتي يجب أن تتجنبها في مجتمعك الصغير ؟

كيف تعدنا الحياة داخل المدرسة لنحيا وسط المجتمع الكبير مستقبلا ؟

- ناقش مع زملائك أعمالا قمتم بها في المدرسة سابقا زادت من روابط المحبة والأخوة بينكم¹ .

¹ - بن الصيد بورني سراب ، حلفاية داود وفاء : كتاب التلميذ ، السنة الخامسة ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وزارة التربية الوطنية

2019 - 2020 ، ص 11 .

خاتمة

خاتمة :

تعتبر تعليمية مهارة المنطوق من أهم الأنشطة التي تقوم عليها العملية التعليمية للغة ، باعتبارها تظهر مدى تحصيل المتعلم للمعارف التربوية من جهة ، كما تعكس مدى تفعيله لمختلف قدراته وكفاءاته من جهة أخرى وانطلاقاً من كل ما سبق توصلت إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي :

- يركز المنهاج على عناصر هامة وهي : الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والوسائل التعليمية .
 - تقسيم أنشطة اللغة العربية في الجيل الأول تختلف تماماً عن ترتيبها في الجيل الثاني ، فالجيل الأول كان ترتيبه كالاتي : القراءة ، التعبير الشفوي ، الكتابة ثم أقيم تعلماتي ، أما الجيل الثاني فكان ميدان فهم المنطوق يحتل الصدارة ثم يليه التعبير الشفوي ، ثم ميدان فهم المكتوب وأخيراً ميدان التعبير الكتابي .
 - والشيء اللافت للانتباه هو أن ميدان فهم المنطوق أصبح متصدراً لأنشطة اللغة العربية مما جعل اللغة المنطوقة ذات مكانة عالية وعليه فإن ميدان المنطوق يعتبر القاعدة الأساسية التي تبنى عليها الأنشطة التعليمية .
 - ضرورة قيام المعنيين بالتعليم والتعلم بتوفير أدوات تشخيص صعوبات القراءة .
 - ينبغي إعداد برامج تدريب للمعلمين في هذا الاتجاه للقضاء على صعوبة النطق والقراءة والكتابة .
 - التشجيع على مهارة التعبير الشفوي والقراءة .
 - جعل المنطوق يساهم مساهمة فعالة في اكتساب المتعلمين للرصيد اللغوي وتحصيل المعارف والخبرات .
 - مناهج الجيل الثاني أولت أنشطة المنطوق عناية بالغة وتناولتها بطريقة تختلف عن المناهج السابقة .
- وفي الأخير أرجو أن يكون بحثي هذا المتواضع قد ألمَّ بجوانب كثيرة تُخدم المنطوق بطريقة أو بأخرى ومنه أكون قد عملت على توضيح بعض الاضطرابات كانت دائماً تعيقني في عملي الدراسي .

قائمة المصادر والمراجع

– القرآن الكريم .

المصادر والمراجع .

- 1 – أحمد فخري هاني : تعلم فن الإستماع (علم النفس والإدمان) مجلة شبكة العلوم النفسية القاهرة مصر ، العدد 24 ، 2009.
- 2 – أحمد مذكور : تدريس فنون اللغة العربية.
- 3 – أنظر تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد.
- 4 – بن الصيد بورني سراب ، حفاية داود وفاء : دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الخامسة ابتدائي ، وزارة التربية الوطنية.
- 5 – دليل استخدام اللغة العربية الخامسة ابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية: الجزائر 2019 – 2020 .
- 6 – دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي ، وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات ، الجزائر ، دط ، 2017 ، 2018 .
- 7 – راتب قاسم عشور ، محمد فؤاد حوامد : فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها (بين النظرية والتطبيق) جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، الأردن ، دط ، 2009.
- 8 – راضي الوقفي : صعوبات التعلم النظري والتطبيقي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ط1 ، 2009 .
- 9 – ربيعة شويحي : تعليمية مهارة قيم المنطوق في منهاج اللغة العربية ، السنة أولى أنموذجا - 2019 - ، ينظر عبد العليم إبراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية .
- 10 – سعد ناصف : محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية و تنفيذها ، مكتبة الرمز ، الشرق ، مصر ، 1977.
- 11 – سعدون محمود السموك ، وهدى علي جواد الشمري : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان الأردن ، ط1 ، 2005
- 12 – سلمان حسن الغالي : التشكيل الصوتي في اللغة العربية ، فونولوجيا العربية ، النادي الأدبي .

- 13 - شلوف حسين و آخرون : الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربي، مرحلة التعليم الإبتدئي ، وزارة التربية الوطنية المخصصة لمادة اللغة العربية ، جويلية 2015.
- 14 - صلاح الدين شروخ : منهجية البحث العلمي للجامعيين ، دار العلوم ، عنابة الجزائر ، ط ، 2003.
- 15 - طه على حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم عباس الوائل : الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية ، دار الشروق عمان الأردن ، ط ، 2003 .
- 16 - عبد الحميد البلداوي : الإحصاء للعلوم الإدارية والتطبيقية ، دار الشروق ، عمان الأردن ، ط 1 1997.
- 17 - عبد الله عبد الرحمان الكندي : تنمية مهارات التعبير الإبداعي ، مؤسسة كويت للتقدم العلمي ، الكويت ط 1 .
- 18 - عبود عبد الله العسكري : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار النومير ، دمشق ، سوريا ط 1.
- 19 - علي سعد جاب الله وآخرون : تعليم القراءة والكتابة ، دار المسيرة ، للنشر عمان الأردن ، ط 1 ، 2011.
- عمارة لوزي : الأخطاء الإملائية والنحوية في التعليم المتوسط رسالة ماجستير " جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان.
- 20 - عمران جاسم الجبوري ، حمزة هاشم السلطاني : المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية.
- 21 - كامل عبد السالم الطراونة : المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة ، دار أسامة ، عمان الأردن ، ط 1 ، 2013 .
- 22 - محسن على عطية : الكافي في تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن ط 1 ، 2006 .
- 23 - محسن على عطية : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن ط 1 ، 2007 .

- 24 - محمد حسين المرسي ، سمير عبد الوهاب : قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية ، مكتبة نانسي ديمياط عمان الأردن .
- 25 - محمد ضيف الله وآخرون : دليل المقاطع التعليمية للسنة الأولى والثانية ابتدائي ، وزارة التربية الوطنية للمناهج ، جويلية 2016 .
- 26 - محمد علي صويكي : التعبير الشفهي ، حقيقته ، واقعه ، أهدافه ، مهاراته ، طرق تدريسه وتقويمه ، دار النشر والتوزيع ط2014،1.
- 27 - محمد فرحات القضاة ، محمد عوض الترتوري : تنمية مهارات اللغة والإستعداد القرائي عند طفل الروضة .
- 28 - محمد كامل علي : مواجهة التأخر الدراسي وصعوبة التعلم ، مكتبة ابن سينا القاهرة ، مصر 2005 .
- 29 - المنجد في اللغة والإعلام ، دار المشرق ، لبنان بيروت ط12 2012 .
- 30 - منظور : لسان العرب ، دار بيروت للطباعة والنشر (مج 10 مادة نطق) .
- 31 - منظور : لسان العرب للطباعة والنشر بيروت ، مجلد 4.
- 32 - منهاج السنة الثالثة إبتدائي 2008 الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر .
- 33 - هشام الحسن : طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة عمان الأردن ط1 ، 2000.
- 34 - ينظر : عبد الله علي مصطفى : مهارات اللغة العربية ، دار الميسرة ، عمان الأردن ، ط1 ، 2002 .
- 35 - ينظر : فهد خليل : أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.
- 36 - ينظر : فهد خليل زايد : إستراتيجيات القراءة الحديثة .
- 37 - ينظر : محسن علي عطية : مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها.
- 38 - ينظر : محمد رجب فضل الله الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب القاهرة ، دط 2003.
- 39 - ينظر : هبة محمد عبد الحميد ، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الإبتدائية والإعدادية .

- 40 – ينظر حماد خليل عبد الفتاح ، نزار خليل محمود : فن التعبير الوظيفي ، مطبعة ومكتبة منصور غزة ، ط 1 ، 2002 .
- 41 – ينظر عبد اللطيف الصوفي : المكتبات المدرسية ودورها في مستقبل التربية ، دار طلاس ، دمشق 1990 .
- 42 – ينظر عبد اللطيف بن حسين فرج : تعليم الأطفال والصفوف الأولية ، دار الميسر ، للنشر والتوزيع عمان الأردن ، ط 1 ، 2005 .
- 43 – ينظر محمد مصابيح : تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات .
- 44 – ينظر: جابر عبد الحميد وآخرون : الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية وأدب الأطفال ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 1981 – 1982 .
- 45 – ينظر: فهد خليل زايد : إستراتيجيات القراءة الحديثة.
- 46 – ينظر: محمد فرحات القضاة ، محمد عوض الترتوري : تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة.

المذكرات والمواقع الالكترونية :

- 1 – الازهر معامير : المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم اللغة العربية كلية الآداب واللغات جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2014 .
- 2 – إكرام بومزبر : تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية – دراسة وصفية تحليلية – السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص لسانيات تطبيقية ، جامعة قالمة 2018 .
- 3 – بن مصطفى حنان : تعليمية القراءة لتعليم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، جامعة بلقايد تلمسان ، مذكرة تخرج ماستر 2016 – 2017 .

- 4 - حياة طكوك : نشاط القراءة في الطور الأول بمقاربة تواصلية ، مذكرة تخرج ماجستير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر ، 2009 ، 2010 .
- 5 - صابر عمر زعيمش : تعليمية فهم المنطوق وإنتاجه بين منهجي اللغة العربية 2004 ، 2016 دراسة ميدانية للسنة الأولى في متوسطات أنزجيمير (أدرار) ، جامعة العقيد دراية أدرار ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستير سنة 2018 ، 2019 م .

فهرس الموضوعات

إهداء .

شكر وتقدير .

مقدمة : - أ -

مدخل : مفاهيم حول تعليمية المنطوق .

الفصل الأول: مضامين تعليمية قيم المنطوق في منهاج اللغة العربية .

المبحث الأول : قراءة في المصطلحات 07

المبحث الثاني : مضامين تعليمية التعبير الشفوي وقيمه

13

المبحث الثالث : مضامين تعليمية القراءة وقيمتها 17

الفصل الثاني : تطبيق قيم المنطوق في نشاط (فهم المنطوق والقراءة

والتعبير الشفوي) .

المبحث الأول : الإطار المنهجي لبناء التعلّيمات في الكتاب المدرسي

29

المبحث الثاني : تطبيق قيم المنطوق في نص فهم المنطوق

33

المبحث الثالث : تطبيق قيم فهم المنطوق في التعبير الشفوي

42

المبحث الرابع : تطبيق قيم المنطوق في القراءة 46

خاتمة : 56

قائمة المصادر والمراجع : 58

فهرس الموضوعات 64